المسائل العقدية التي حكى فيها
الشيخ ابن عثيمين الإجماع في باب اليوم الآخر

د. خالد بن محمد الرباح
قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة والقانون
جامعة المجمعة







المسائل العقدية التي حكى فيها الشيخ ابن عثيمين الإجماع في باب اليوم الآخر

د. خالد بن محمد الرباح

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة والقانون
جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ٢٥/ ٧/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ١٠/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

١- الإجماع هو: اتفاق مجتهدي العصر من أمَّة محمدٍ ﷺ بعد وفاته على أمرٍ ديني. وهو حُجَّة شرعية، يجب الأخذ به، والمصير إليه.

٢- للشيخ ابن عثيمين عناية بمسائل الإجماع؛ حيث تجاوزت المسائل العقدية التي حكى فيها الإجماع المائة مسألة في أبواب العقيدة.

٣-نقل الشيخ رحمه الله الإجماع على وجود اليوم الآخر، وعلى وجوب الإيمان به، وعلى الإقرار بعذاب القبر ونعيمه، والنَّفخ في الصور، والبعث والحشر، والشَّفاعة، ونشر الدَّواوين، والحساب والجزاء، والميزان، والحوض، والصراط، ووجود الجنَّة والنَّار الآن، وأنَّهما لا تفنيان، وكذلك دخول الكافر من الجنِّ النار، وأنَّ الله تعالى يُرَى يوم القيامة.

٤- سبق الشيخ رحمه الله طائفة كبيرة من العلماء في نقل هذه الإجماعان المتعلِّقة بمباحث اليوم الآخر أو بعضها، منهم: الأشعري، وابن حزم، وحرب الكرماني، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان، وابن القطَّان، وابن تيميَّة، وغيرهم.

٥- خالف أهلَ السُّنة في القول ببعض المسائل: بعض أهل البدع من الجهمية، أو الخوارج، أو المعتزلة، وإن كان بعضهم قد وَافَق أهل السُّنة في كثيرٍ منها.

الكلمات المفتاحية: «الإجماع- ابن عثيمين- الآخر- البعث- الصراط».

Doctrinal Issues on Which Shaykh Ibn ʿUthaymīn Reported Consensus in the Chapter on the Last Day

Dr. Khalid ibn Muhammad al-Rabbāḥ
Department Islamic Studies - Faculty of Sharia and Law
Majmaa University

Abstract:

1. Ijmāʿ (scholarly consensus) is defined as the agreement of the qualified jurists (mujtahidūn) of the Muslim ummah in a given era, after the on a religious matter. It is a binding legal ,ﷺ death of the Prophet Muhammad .proof that must be adhered to and acted upon

2. Shaykh Ibn ʿUthaymīn paid significant attention to matters of consensus, and the number of theological issues in which he cited consensus .exceeds one hundred across the various chapters of ʿAqīdah (Islamic creed)

3. Among the issues on which the Shaykh—may Allah have mercy on him—reported consensus are: the existence of the Last Day, the obligation to believe in it, the affirmation of the punishment and bliss of the grave, the blowing of the trumpet, resurrection and gathering, intercession, the distribution of the records (dawāwīn), accountability and recompense, the scale (mīzān), the Prophet's basin (ḥawḍ), the bridge (ṣirāṭ), the current existence of Paradise and Hell, their eternal nature, the entry of disbelieving jinn into Hellfire, and the .beatific vision of Allah on the Day of Judgment

4. The Shaykh—may Allah have mercy on him—preceded a number of major scholars in documenting these consensus positions on issues related to the Last Day, including al-Ashʿarī, Ibn Ḥazm, Ḥarb al-Kirmānī, Abū .Zurʿah and Abū Ḥātim al-Rāzī, Ibn al-Qaṭṭān, Ibn Taymiyyah, and others

5. Certain groups among the people of innovation (ahl al-bidʿah)—such as the Jahmiyyah, the Khawārij, and the Muʿtazilah—disagreed with Ahl al-Sunnah on some of these matters, although some among them agreed with Ahl al-Sunnah in many of them.

key words: Ijmāʿ (Consensus) – Ibn ʿUthaymīn – the Last Day – resurrection – ṣirāṭ (bridge)

المقدِّمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يَهده الله فلا مُضلَّ له، ومَن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين،

أمَّا بعد:

فإنَّ للإجماع منزلة عظيمة في مسائل العقيدة؛ إذ هو مصدرٌ من مصادر تلقِّي العقيدة عند أهل السُّنة والجماعة، ويحتلُّ المرتبة الثَّالثة بعد الكتاب والسُّنة؛ ولهذا كان لأهل العلم قديمًا وحديثًا، عناية كبيرة بمسائل الإجماع والاهتمام بها، فقد أُلِّفت فيه مؤلفاتٌ كثيرة. وقد اعتنى الباحثون بجمع مسائل الإجماع، التي ذكرها العلماء في مسائل متفرِّقة من كتبهم، منها ما يتعلَّق بالأبواب الفقهية، ومنها ما يتعلَّق بمباحث الحديث وعلومه، ومنها ما يتعلَّق بالتفسير وعلوم القرآن، وقد كان لمسائل العقيدة نصيبٌ كبيرٌ من ذلك الاهتمام، ومن ثَمَّ اعتنى الباحثون بجمع مسائل العقيدة، التي حَكَى فيها الإجماع ثلة من العلماء، منهم: ابن حزم، وابن تيميَّة، وابن القيم، وابن حَجَر رحمهم الله.

ولقد كان للشيخ ابن عثيمين رحمه الله احتفاء كبير بمسائل العقيدة؛ حيث كان لمباحث العقيدة نصيبٌ كبيرٌ من مؤلفاته رحمه الله، منها المؤلَّفات المستقلِّة، ومنها المؤلفات التي شرح فيها كتب العلماء السَّابقين، وعند مطالعة هذه الكتب يجد الباحث عنايته رحمه الله بمسائل الإجماع، فقد تجاوزت المسائل العقدية التي حكى فيها الشيخ الإجماع المائة مسألة في أبواب العقيدة.

ولما كان لهذا النَّقل أهمية كبيرة؛ إذ الشيخ رحمه الله من أشدِّ العلماء ضبطًا وعناية بالنَّقل، فقد أحببت أن أساهم بجمع شيء من هذه المسائل، وتوثيقها من كتبه، وذكر طائفة ممن وافَقهم الشيخ ممن سبقه؛ لعلها تكون نواة تثمر جَمْع بقية المسائل، ودراستها في أبحاث أو رسائل علمية.

وقد عنونت لهذا البحث بـ:

«المسائل العقدية التي حكى فيها الشيخ ابن عثيمين الإجماع في باب اليوم الآخر»

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١-إبراز مسائل الإجماع المتعلِّقة باليوم الآخر، وذِكْر مستند الإجماع فيها.

٢-مكانة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله العلمية، وأهمية مسائل الإجماع التي اعتنى بها.

٣-عدم وجود دراسة جمعت جهود الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في حكايته لمسائل الإجماع.

مشكلة البحث:

١-ما منزلة الإجماع في مسائل العقيدة؟

٢-ما المسائل التي حكى فيها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع في باب اليوم الآخر؟

٣-ما مستند الإجماع لهذه المسائل؟

٤-مَن أبرز مَن نقل الإجماع ممن سبق الشيخ رحمه الله؟

أهداف البحث:

١-بيان منزلة الإجماع في مسائل العقيدة.

٢-جمع ودراسة المسائل العقدية التي حَكَى فيها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع في باب اليوم الآخر.

٣-بيان مستند الإجماع من الكتاب والسُّنة.

٤-بيان من نقل الإجماع في هذه المسائل ممن سبق الشيخ، وذلك بذكر طائفة منهم.

منهج البحث:

اعتمدتُ في بحثي على المنهج الاستقرائي التَّحليلي، وذلك على النحو التَّالي:

١-قمتُ بجمع المسائل التي حكى فيها الشيخ الإجماع في باب اليوم الآخر، وذلك من خلال الرجوع إلى مؤلفاته المتعلِّقة بالعقيدة، ثم بحثت في بقية كتبه الأخرى عن طريق البرامج الحاسوبية، مستخدمًا الألفاظ التي تدلُّ على الإجماع: «أجمع، أجمعوا، مجمعون، مجمعين، الإجماع، إجماعًا، اتفقوا، اتفق، متفقون، متفقين، اتفاق، كل العلماء، العلماء كلهم، لم يخالف، لم يختلفوا»،

وغيرها.

وقد أشرت إلى مؤلفات الشيخ التي نقلت منها الإجماعات في العقيدة وغيرها، ولم يأتِ ذكر مجموعة من كتب الشيخ العقدية وغيرها؛ لأنَّها قد خلت-حسب بحثي-من الحديث عن مسائل اليوم الآخر، ومن نقل الإجماع في هذه المسائل.

٢-تبويب المسائل التي حكى فيها الشيخ الإجماع في باب اليوم الآخر، حَسَب الترتيب المعروف.

٣-بيان مستند الإجماع في كل مسألة من نصوص الكتاب أو السُّنة أو أحدهما؛ لأنَّه لا إجماع إلا بمستند من كتاب الله تعالى أو سنة رسوله ﷺ.

٤-ذكر نص الشيخ للإجماع على المسألة من كتبه المتفرِّقة.

٥-ذكر من حكى الإجماع أو نقله، ممن سبق الشيخ رحمه الله؛ للتَّمثيل لا الحصر.

٦-بيان من خالف أهل السُّنة والجماعة من الطوائف التي تنسب إلى السُّنة بالإطلاق العام؛ إذ السُّنة في هذا الإطلاق يُرَاد بها مقابلة الرافضة(١)، وعدم التَّوسع في ذلك، ومناقشة هذه الطوائف؛ إذ هذا موجود في مظانه، والبحث هنا لا يتحمل ذلك.

٧-عزو الآيات، وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية، وكتابتها بالرسم العثماني، معتمدًا على مصحف المدينة.

٨-تخريج الأحاديث، وذلك بذكر من خرَّج الحديث، ورقْمِ الحديث، فإن

---

(١) ينظر: منهاج السُّنة النَّبوية، ابن تيميَّة (٢/٢٢١).

كان في الصَّحيحين اكتفيت بعزوه إليهما أو إلى أحدهما، وإن كان في غيرهما ذَكَرت حكم أهل العلم عليه.

٩-بيان ما يحتاج إلى توضيح من المصطلحات أو الكلمات الغريبة.

حدود الدِّراسة:

المسائل العقدية التي حكى فيها الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ الإجماع في باب اليوم الآخر.

الدِّراسات السَّابقة:

لم أقف-بعد البحث والتَّنقيب-على دراسة اعتنت بجمع المسائل العقدية، التي حكى فيها الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ الإجماع، غير أني وقفت على دراسة عند غيره بعنوان: «المسائل العقدية التي حكى فيها ابن تيميَّة الإجماع، جمعًا ودراسة»، وهي رسالة ماجستير من إعداد: خالد الجعيد، وعلي العليان، وناصر الجهني، من قسم العقيدة بجامعة أم القرى، وقد طبعت في دار الفضيلة، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ.

وفي نظري أنَّ هذه الرسالة، لا تتعارض مع بحثي؛ لأنَّها تكشف عن جهود شيخ الإسلام ابن تيميَّة، ونقله للإجماع في هذه المسائل، أمَّا عن دراستي فهي تكشف عن جهود الشيخ ابن عثيمين في ذلك، بالإضافة إلى عرض بحثي لمسائل لم تتعرض لها الرسالة السَّابقة، نحو:

١-مسائل: النفخ في الصور، والحشر، ووجود الجنة والنار الآن، فهذه المسائل لم تُذكر في هذه الرسالة، ونَقَل شيخ الإسلام الإجماع فيها.

٢-مسألة: دخول الكافر من الجنِّ النَّار نقل فيها شيخ الإسلام الإجماع-

كما سيأتي إن شاء الله-وكذلك الشيخ ابن عثيمين، ولكنَّها لم تذكر في هذه الرسالة.

٣-مسائل: الميزان، ونشر الدواوين، والصراط جاء ذكرها في هذه الرسالة، وتمَّ الاعتماد على نقل شيخ الإسلام الإجماع فيها على ما ذكره في «الواسطية»، وعبارته فيها ليست صريحة في نقل الإجماع، بل هو رحمه الله يذكر المعتقد الصَّحيح، ولا يُكتفى بالاعتماد-في نقل الإجماع- على ما جاء في «الواسطية».

٤-الشَّفاعة العظمى جاء في هذه الرسالة الاعتماد في نقل الإجماع على ما في «الواسطية»، وهو كما سبق ليس نصًّا في نقل الإجماع، مع أنَّه ذكر الإجماع عليها في موطن آخر، كما نقلته في هذا البحث، فلعله فات الباحثين.

فهذه ثماني مسائل لعلها تكون مكمِّلة لما جاء في هذه الرسالة، فيما يتعلَّق بباب اليوم الآخر.

خُطَّة البحث:

انتظم البحث في: مقدمة، وتمهيد، وثمانية مباحث، وخاتمة، وفهارس، وهي كالتالي:

المقدمة، وفيها أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وأهدافه، والمنهج المتَّبع فيه، وحدود الدِّراسة، والدِّراسات السَّابقة، وخُطَّة البحث.

التَّمهيد، وفيه أهمية الإجماع في مسائل العقيدة، وفيه أربع مسائل:

الأولى: تعريف الإجماع.

الثَّانية: حُجِّية الإجماع.

الثَّالثة: أهمية الإجماع في مسائل العقيدة.

الرابعة: عناية الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ بمسائل الإجماع وضبطه لها.

المبحث الأول: الإيمان باليوم الآخر.

المبحث الثَّاني: عذاب القبر ونعيمه.

المبحث الثَّالث: النفخ في الصور، والبعث، والحشر، وفيه ثلاث مسائل:

الأولى: النفخ في الصور.

الثَّانية: البعث.

الثَّالثة: الحشر.

المبحث الرَّابع: الشَّفاعة.

المبحث الخامس: الحساب والجزاء، ونشر الدَّواوين، والميزان.

المبحث السَّادس: الحوض، والصراط.

المبحث السَّابع: الجنة والنار، وفيه ثلاث مسائل:

الأولى: وجود الجنة والنَّار.

الثَّانية: عدم فناء الجنة والنَّار.

الثَّالثة: دخول الكافر من الجنِّ النار.

المبحث الثَّامن: رؤية الله تعالى في الآخرة.

الخاتمة: وفيها أهمُّ نتائج البحث، وتوصياته.

فهرس المصادر والمراجع.

التَّمهيد: أهمية الإجماع في مسائل العقيدة

المسألة الأولى: تعريف الإجماع:

الإجماع في اللغة: قال ابن فارس: «الجيم، والميم، والعين، أصل واحد، يدلُّ على تضام الشيء، يقال: جمعت الشيء جمعًا»(١).

ويطلق الإجماع على معنيين، هما:

-العزم المؤكد، يقال: أجمع فلان على السَّفر، إذا عزم عليه.

-والاتفاق، يقال: أجمع الرجال على كذا، أي: اتفقوا عليه(٢).

الإجماع في الاصطلاح: عرَّفه أهل الأصول بأنَّه: اتفاق مجتهدي العصر من أمة محمدٍ ﷺ بعد وفاته على أمرٍ ديني(٣).

المسألة الثَّانية: حُجِّية الإجماع:

الإجماع حُجَّة شرعية يجب الأخذ به والمصير إليه، ولا تجوز مخالفته، ولم يخالف في ذلك إلا من شذَّ من أهل البدع(٤)، فهو المصدر الثَّالث بعد الكتاب والسُّنة، فيجب المصير إليه إذا تحقق وقوعه.

وقد دلَّ الكتاب والسُّنة على أهمية الإجماع، وكونه مصدرًا من مصادر

---

(١) مقاييس اللغة (٤٧٩/١).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري (٢٥٤/١)، ولسان العرب، ابن منظور (٥٧/٨-٥٨)، وتاج العروس، الزبيدي (٤٥٣/٢٠).

(٣) ينظر: روضة النَّاظر، ابن قدامة (٣٧٦/١)، والمختصر في أصول الفقه، ابن اللحام (٧٤)، وإرشاد الفحول، الشوكاني (١٩٣/١)

(٤) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم (١٢٨/٤)، والعُدَّة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى (١٠٥٨/٤)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (١٥٧/٣)، (٣٤١/١١).

الشريعة.

فمن أدلة الكتاب الكريم: قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

ووجه الدَّلالة: أنَّ الله تعالى توعَّد بجهنم من يشاقق الرسول ﷺ، ومن يتبع غير سبيل المؤمنين، فدلَّ على أنَّ اتباع سبيل المؤمنين واجب[١].

ومن السُّنة: قوله ﷺ: **«لا تجتمع أمتي على ضلالة»**[٢].

المسألة الثَّالثة: أهمية الإجماع في مسائل العقيدة:

الإجماع حُجَّة شرعية، ومصدر من مصادر التَّشريع، وأصل من أصول الاستدلال والاحتجاج، ومن ثَمَّ تظهر أهميته والاعتداد به في أبواب الاعتقاد والتلقِّي منه، والاستدلال به في إثبات العقائد وتقريرها في الإسلام؛ نظرًا لأنَّه مبنيٌّ على الكتاب والسُّنة، ولا يتعارض معهما، فمسائل الاعتقاد الكلِّية كلها مجمعٌ عليها عند أهل السُّنة، وكذلك أكثر مسائل الاعتقاد التَّفصيلية هي محلُّ إجماع من الصَّحابة وسلف الأمة؛ لأنَّ الإجماع مبنيٌّ على أدلة الكتاب

(١) ينظر: العُدَّة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى (١٠٦٤/٤)، والتَّلخيص في أصول الفقه، الجويني (٣٩٤/١).

(٢) أخرجه التِّرمذي، رقم (٢١٦٧)، والحاكم، رقم (٣٩٢)، عن ابن عمر، وصحَّحه بشواهده. وأخرجه ابن ماجه، رقم (٣٩٥٠) عن أنس، وقال السَّخاوي في المقاصد الحسنة، رقم (١٢٨٨): «هو حديثٌ مشهور المتن، ذو أسانيد كثيرة، وشواهد متعددة في المرفوع وغيره»، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع، رقم (١٨٤٨).

والسُّنة.

ولهذا كان العلماء قديمًا وحديثًا ينقلون الإجماع في مسائل العقائد، ويعتمدون عليه في الاحتجاج والاستدلال، كما هو الشأن في أدلة الكتاب والسُّنة.

قال الأشعري رحمه الله -مبينًا الأصول التي يحتجُّ بها: «ونعوّل فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا عز وجل، وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، وإجماع المسلمين، وما كان في معناه»[1].

وهذا ابن حزم رحمه الله في كتابه «مراتب الإجماع» حين نقل إجماعات العلماء في مسائل كثيرة مختلفة، ختم الكتاب بـ: «باب من الإجماع في الاعتقادات»، ثم أورد فيه مسائل كثيرة اتفق عليها العلماء[2]، وحصل فيها الإجماع.

وكذلك ابن القطَّان رحمه الله، افتتح كتابه «الإقناع في مسائل الإجماع» بأبواب الإجماع في الإيمان، ثم أورد فيه أكثر من مائتي مسألة حصل فيه الإجماع[3].

وهذا الإمام اللالكائي صنَّف كتابه العظيم في الاعتقاد وسمَّاه: «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة من الكتاب والسُّنة وإجماع الصَّحابة والتَّابعين ومَن بعدهم»، ومن يطالع هذا الكتاب يجد النَّقل لكثير من الإجماعات في أبواب العقائد.

---

(١) الإبانة (٢٩).

(٢) ينظر: مراتب الإجماع (١٦٧-١٦٨).

(٣) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٣٣-٦٣).

المسألة الرابعة: عناية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بمسائل الإجماع وضبطه لها:

العلَّامة ابن عثيمين رحمه الله من أكثر العلماء الذين كانت لهم عناية كبيرة بنقل الإجماع في مسائل العقيدة، والاحتجاج به؛ حيث كان شديد الحرص على ذكر الإجماع في المسائل التي انعقد فيها الإجماع بعد الاستدلال بالكتاب والسُّنة، والنَّاظر في هذا البحث يقف على جملة من الإجماعات المتعلقة بمباحث اليوم الآخر، ويتبين له دقَّة الشيخ في نقله للإجماع وضبطه، واستعماله الألفاظ المناسبة لكل مسألة نقل فيها الإجماع غالبًا.

فمن ذلك أنَّه في المسائل التي هي محلُّ إجماع من المسلمين، نجده يستعمل الألفاظ التي تدلُّ على ذلك، حيث استعمل: «أجمع المسلمون، إجماع الأمة، لم ينكرها أحدٌ من طوائف الملة»، وهذا في مباحث: «اليوم الآخر، النفخ في الصور، البعث، الحشر، الشَّفاعة العظمى، نشر الدواوين، الحساب والجزاء».

أمَّا عند ذكره للمسائل التي خالف فيها بعضُ أهل البدع، فإنَّ الشيخ يستعمل الألفاظ التي تدلُّ على أنَّ هذا الإجماع هو لأهل السُّنة، فقال عن عذاب القبر: «ثابتٌ بإجماع أهل السُّنة»، إلا في مواطن يسيرة ذَكَر إجماع المسلمين، وقصد بذلك إجماعهم في التعوُّذ بالله منه في الصلاة، وفي الشَّفاعة لأهل الكبائر، قال: «أجمعت الصَّحابة، واتفق عليها أهل الملة باستثناء المعتزلة والخوارج»، وكذلك عند ذكر الحوض، والميزان، والصراط، ووجود الجنة والنار الآن، وعدم فناء الجنة، ودخول الكافر من الجن النار، ورؤية الله في

الآخرة، استعمل: «إجماع السَّلف، أجمع أهل السُّنة، اتفق أهل السُّنة، إجماع بين العلماء، إجماع الصَّحابة وأئمة الهدى».

وحين ذكر مسألة فناء النار نقل الإجماع على عدم فنائها، إلا خلافًا يسيرًا لا وزن له.

وهذا يبيِّن لنا أهمية جمع بقية المسائل التي نقل فيها الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ الإجماع في الأبواب الأخرى من مباحث العقيدة، والتي كان منها: جملة في مسائل التوحيد، وجملة في مسائل الإيمان بالرسل، وجملة في مسائل الصَّحابة، وجملة في مسائل القدر... وغيرها.

المبحث الأول: الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان الستة، التي لا يتم إيمان المرء إلا بأن يؤمن بها جميعًا، وقد دلَّ على ذلك الكتاب، والسُّنة، والإجماع.

فمن أدلَّة القرآن الكريم:

قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

ومن السُّنة:

ما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث جبريل عليه السلام الطويل، وفيه السؤال عن الإيمان، فقال ﷺ: **«أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»**[(١)].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على وجوده، ووجوب الإيمان به، فقال: «دلَّ عليه الإجماع، فإجماع المسلمين أمرٌ متواترٌ معلوم بالضرورة من الدِّين، بل وإجماع اليهود والنَّصارى؛ ولهذا إلى يومنا هذا إذا مات منهم ميت يصلون عليه ويدعون له بالرحمة والمغفرة؛ لأنَّهم يؤمنون بيوم الحساب»[(٢)].

وقال أيضًا: «فقد أجمع المسلمون إجماعًا قطعيًّا على الإيمان بيوم القيامة؛ ولهذا كان من أنكره فهو كافر»[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم رقم (٨).

(٢) تفسير القرآن الكريم (سورة آل عمران) (٥٩/١).

(٣) شرح العقيدة الواسطية (١٣١/٢)، وينظر: تفسير القرآن الكريم (سورة الشورى) (٢٠٠).

ومن نقل الإجماع ابن حزم، فقال: «اتَّفق جميع أهل القبلة على تنابذ فِرَقهم على القول بالبعث في القيامة، وعلى تكفير من أنكر ذلك»(١).

وقال القَصْري: «الشُّعبة الخامسة والستون: الإيمان باليوم الآخر، وهو يوم القيامة الذي يكون فيه بعث الأجساد وغيره من الكائنات الأخروية، والإجماع من أهل الإيمان عليه»(٢)، وكذا نقله الأشعري(٣)، وابن تيميَّة(٤)، وغيرهم.

فقد اتفق المنتسبون إلى الإسلام من جميع الفِرق على الإيمان باليوم الآخر، وبعث النَّاس بعد موتهم، ويستثنى منهم: الفرق الباطنية التي تؤول اليوم الآخر بعقائدهم الباطلة، أو تقول بتناسخ الأرواح. وهؤلاء خارجون من دين الإسلام لإنكارهم ركنًا من أركان الإيمان، وقد حَكَم عليهم العلماء قديمًا وحديثًا بالكفر والخروج من دائرة الإسلام(٥).

---

(١) الفَصْل في الملل والأهواء والنِّحل (٤/٦٦).

(٢) شُعب الإيمان، القَصْري (٥٨٩).

(٣) ينظر: رسالة إلى أهل الثغر (١٢٨).

(٤) ينظر: مجموع الفتاوى (٧/٣٥٧).

(٥) ينظر: الفَرْق بين الفِرَق، البغدادي (٦٢٥)، والفَصْل، ابن حزم (٢/٩١)، وفضائح الباطنية، الغزالي (١٥٩)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (٣٥/١٤٥-١٦١)، وفتاوى اللجنة الدائمة (المجموعة الأولى)، جمع: أحمد الدويش (٢/٣١٢-٣١٣).

المبحث الثَّاني: عذاب القبر ونعيمه

إنَّ أهل السُّنة والجماعة يؤمنون بعذاب القبر ونعيمه، وأنَّ الميت بعد موته في نعيم إن كان من أهل السَّعادة، أو في عذاب إن كان من أهل الشَّقاء، وعذاب القبر ونعيمه يكون بعد الموت، سواءٌ قُبر الإنسان أم لم يقبر.

يقول ابن القيم رحمه الله: «عذاب القبر ونعيمه اسم لعذاب البرزخ ونعيمه، وهو ما بين الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]، وهذا البرزخ يشرف أهله فيه على الدنيا والآخرة، وسمي عذاب القبر ونعيمه، وأنَّه روضة أو حفرة نار، باعتبار غالب الخلق، فالمصلوب، والحريق، والغريق، وأكيل السِّباع والطيور، له من عذاب البرزخ ونعيمه قسطه الذي تقتضيه أعماله»(١).

وقد دلَّت نصوص الكتاب والسُّنة والإجماع على عذاب القبر ونعيمه:

فمن أدلة الكتاب: قوله تعالى عن آل فرعون: ﴿ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]، فالله عز وجل أخبر عن عذابهم بعد موتهم ما بقيت الدنيا، ثم يوم القيامة يعذَّبون أشدَّ العذاب(٢).

وفي السُّنة أدلة كثيرة دلَّت على عذاب القبر ونعيمه، وحَكَم عليها طائفة من

---

(١) الروح (١/٢١٣).

(٢) ينظر: اعتقاد أئمة الحديث، الإسماعيلي (٦٩).

العلماء بالتواتر[١]، **منها**: ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: **«اللهم إِنِّي أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النَّار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدَّجال»**[٢].

وقد نقل الإجماع عليه ابن عثيمين رحمه الله فقال: **«**عذاب القبر أو نعيمه حقٌّ ثابت بظاهر القرآن وصريح السُّنة وإجماع أهل السُّنة**»**[٣].

وقال أيضًا: **«**عذاب القبر ثابت بصريح السُّنة وظاهر القرآن وإجماع المسلمين**»**[٤].

ويحسن التَّنبيه هنا: أنَّ الشيخ نقل إجماع المسلمين على عذاب القبر مع إنكار بعض المسلمين له-كما سيأتي بيانه بعد قليل-وعلَّل الشيخ ذلك بأنَّ جميع المسلمين حتى العامَّة منهم يتعوَّذون في صلاتهم من عذاب القبر[٥]، فهذا هو مُرَاده بإجماع المسلمين على إثبات عذاب القبر.

وممن نقل الإجماع: الأشعري رحمه الله فقد قال: «وأجمعوا على أنَّ عذاب القبر حق، وأنَّ النَّاس يفتنون في قبورهم»[٦].

---

(١) ينظر: التبصير في الدِّين، الإسفراييني (٦٧)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (٢٨٥/٤)، (٥١/١٨)، ومفتاح دار السَّعادة، ابن القيم (١١٨/١)، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (٥٧٨/٢)، ونظم المتناثر، الكتاني (١٢٦).

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٣١١)، ومسلم رقم (٥٨٨).

(٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١١٢).

(٤) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٤٣٣/١٧)، وينظر: شرح العقيدة الواسطية (١٢٢/٢)، والشرح الممتع (١٧٨/٣).

(٥) ينظر المراجع السَّابقة، ونفس المواضع منها.

(٦) رسالة إلى أهل الثغر (١٥٩)، وينظر: الإبانة (٢٤٧).

وكذلك قال ابن القطان رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأجمعوا أنَّ عذاب القبر حقٌّ، وعلى أنَّ النَّاس يفتنون في قبورهم بعد أن يحيوا فيها، فيثبِّت الله من أحبَّ تثبيته»(١)، وكذا ابن قُتيبة(٢)، وحرب الكرماني(٣)، وابن بطة، حيث جمع مسائل العقيدة التي قال عنها: «مما أجمع على شرحنا له أهل الإسلام، وسائر الأمة»(٤)، ثم ذكر عذاب القبر(٥)، وبعدهم ابن تيميَّة(٦)، وقد نَسَب طائفة من العلماء القول بإنكار عذاب القبر ونعيمه للمعتزلة(٧)، ونِسْبة هذا القول إلى الجميع لا تصحُّ؛ لأنَّ كثيرًا من المعتزلة يثبته، كما نقل ذلك عنهم القاضي عبد الجبار(٨)، وكذلك نسب الخوارزمي الإقرار به إلى أصحابه المعتزلة(٩)، وقرَّره الزَّمخشري(١٠)، ونَسَب ابن حزم الإيمان به إلى سائر المعتزلة، ما عدا

---

(١) الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥٠).

(٢) ينظر: تأويل مختلف الحديث (٦٤).

(٣) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٤٩).

(٤) الشرح والإبانة (١٩١-١٩٢).

(٥) ينظر: الشرح والإبانة (٢١٧).

(٦) ينظر: مجموع الفتاوى (٤/٢٨٢)، (١٨/٥١).

(٧) ممَّن نَسب هذا القول إليهم الأشعري في مقالات الإسلاميين (٢/٣١٨)، والإبانة (٢٤٧)، والآجري في الشريعة (٥/٢٥٥١)، ونقله ابن شاهين عن سفيان الثوري في شرح مذاهب أهل السُّنة (٣٤)، والعمراني في الانتصار في الرد على المعتزلة (٣/٧٠٨)، والغزالي في الاقتصاد (١١٨).

(٨) ينظر: شرح الأصول الخمسة (٧٣٠).

(٩) ينظر: الفائق في أصول الدين (٤٦٣).

(١٠) ينظر: الكشَّاف (١/٤٩٩)، و(٢/٦٨٤)، و(٤/١٧٠).

ضِـرَارًا الغطفـاني مـن شـيوخهم[1].ونُسـب إنكـار عـذاب القـبر إلى الجهميـة والخوارج[2]، وإن كان الإباضية منهم على خلاف في ذلك، فمنهم من يثبته، ومنهم من ينكره[3].

---

(١) ينظر: الفَصْل (٤/٥٥-٥٦).

(٢) ينظر: مقالات الإسلاميين (١/١١١)، والتَّنبيه والرَّد، الملطي (١٢٤)، و(٢/٣١٨)، والفَصْل، ابن حزم (٤/٥٦)، والتَّمهيد، ابن عبد البر (٦/١٨٤).

(٣) ينظر: نونية النفوسي مع شرحها: جلي الشروح، راشد البوصافي (٢٢٠).

المبحث الثَّالث: النفخ في الصور والبعث والحشر

المسألة الأولى: النفخ في الصور:

يعدُّ النَّفخ في الصور من بدايات أحداث يوم القيامة، ويؤمن أهل السُّنة والجماعة بما دلَّت عليه الأدلة من النفخ في الصور: النفخة الأولى والثَّانية(١).

وقد دلَّ على وقوعه الكتاب والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

ومن السنة: عن أبي هريرة رضي الله عنه في حديث طويل، أنَّ النَّبي ﷺ قال: **«فإنَّه ينفخ في الصور، فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى، فأكون أول من بُعث»**(٢).

وقد نقل ابن عثيمين رحمه الله الإجماع عليه، فقال: «وقد دلَّ على النفخ في الصور الكتاب والسُّنة وإجماع الأمة»(٣).

وممن نقل الإجماع عليه-أيضًا-الأشعري، فقد قال في الإجماع التاسع والثلاثين: «وأجمعوا... أنَّه ينفخ في الصور قبل يوم القيامة، ويصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام

---

(١) من العلماء من ذهب إلى أنَّها نفختان، وهو اختيار الشيخ رحمه الله. ينظر: شرح العقيدة السَّفَّارينية (٤٦٧)، وتفسير القرآن الكريم (سورة النمل) (٤٨٦-٥٠٩)، ومنهم من ذهب إلى أنَّها ثلاث.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٢٣٣)، ومسلم رقم (٢٣٧٣).

(٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١١٤).

ينظرون»[1].

وقال ابن القطَّان: «وأجمعوا على أنَّه ينفخ في الصور قبل يوم القيامة، فيصعق مَن في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون»[2]، وحرب الكرماني[3]، وابن بطة[4]، ونقل القرطبي الإجماع على أنَّ الذي يَنْفخ في الصور هو إسرافيل[5]، وكذا نقله الحليمي، كما ذكر ذلك ابن حَجَر عنه[6]، وفي نقل الإجماع على أنَّ الذي ينفخ هو إسرافيل، نقلٌ للإجماع من باب أولى على النَّفخ في الصور.

ولم أجد من أنكر النفخ في الصور وخالف إجماع الأمة في ذلك.

المسألة الثَّانية: البعث:

بعد أن يَنْفخ الملك في الصور النَّفخة الثَّانية، يبدأ أول مشهد من مشاهد اليوم الآخر، وهو البعث، ويؤمن المسلمون ببعث الأجساد يوم القيامة. وقد دلَّ على ذلك الكتاب، والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ﴾ [التغابن: ٧].

---

(١) رسالة إلى أهل الثغر (١٥٩-١٦١).

(٢) الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥١).

(٣) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٥١).

(٤) ينظر: الشرح والإبانة (٢٢٠).

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٧/٢٠).

(٦) ينظر: فتح الباري، ابن حجر (١١/٣٦٨).

ومن السنة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النَّبيُّ ﷺ -أُراه **قال الله تعالى-: «يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني، ويكذِّبني وما ينبغي له. أما شتمه فقوله: إنَّ لي ولدًا، وأمَّا تكذيبه فقوله: ليس يعيدني كما بدأني»**(١).

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على ذلك، فقال: «البعث قد دلَّ عليه الكتاب والسُّنَّة والعقل والإجماع»(٢).

وقال أيضًا: «أجمع المسلمون على هذا إجماعًا قطعيًّا، وأنَّ النَّاس سيبعثون يوم القيامة ويلاقون ربهم ويجازون بأعمالهم»(٣).

وقال: «وأجمع المسلمون على ثبوته»(٤).

وممن نقل الإجماع-أيضًا-الأشعري، حيث ذكر في الإجماع التَّاسع والثَّلاثون: «أنَّ الله تعالى يعيدهم كما بدأهم حُفَاة عراة غرلًا، وأنَّ الأجساد التي أطاعت وعصت هي التي تبعث يوم القيامة»(٥).

وقال ابن حزم: «واتفقوا أنَّ البعث حقٌّ، وأنَّ النَّاس كلهم يبعثون في وقت تنقطع فيه سكناهم»(٦).

وكذلك نقل الإجماع: ابن القطان(٧)، وشيخ الإسلام ابن تيميَّة(١)،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٢١).

(٢) تفسير القرآن الكريم (سورة الأنعام) (١٥١)، وشرح كشف الشبهات (٨٢-٨٣).

(٣) شرح العقيدة الواسطية (٦٨/١).

(٤) شرح ثلاثة الأصول (١٠٠).

(٥) رسالة إلى أهل الثغر (١٦١).

(٦) مراتب الإجماع (١٧٥).

(٧) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (٥١/١).

والسَّفَّاريني[2].

المسألة الثَّالثة: الحشر:

من أحداث يوم القيامة التي يؤمن بها أهل السُّنة والجماعة: الحشر.

وقد دلَّ عليه الكتاب والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧].

ومن السُّنة: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: **«تحشرون حُفَاةً عراةً غرلًا»**، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: **«الأمر أشد من أن يهمهم ذاك»**[3].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ الإجماع على وقوع الحشر، فقال: «وأجمع المسلمون على ثبوت الحشر يوم القيامة»[4].

وممن نقل الإجماع ابن حزم، فقال: «واتفقوا أنَّ محمدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وجميع أصحابه لا يرجعون إلى الدنيا إلا حين يبعثون مع جميع النَّاس، وأنَّ الاجساد تنشر وتجمع مع الأنفس يومئذٍ»[5].

ولم يخالف في البعث والحشر إلا الطوائف الباطنية التي سبق ذكرها، والتي أنكرت اليوم الآخر.

---

(١) ينظر: مجموع الفتاوى (٤/٢٨٤).

(٢) ينظر: البحور الزاخرة في علوم الآخرة، السَّفَّاريني (٢/٧٤١).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٦٢)، ومسلم (٢٨٥٩).

(٤) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١١٦).

(٥) مراتب الإجماع (١٧٦).

المبحث الرَّابع: الشَّفاعة

الشَّفاعة بأنواعها[1]، من أحداث يوم القيامة، التي يؤمن بها أهل السُّنة والجماعة. وقد دلَّت نصوص الكتاب والسنة على الشَّفاعة يوم القيامة، وكذلك نقل الإجماع على بعضها.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا﴾ [طه: ١٠٩].

ومن السنة: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنَّ النَّبي ﷺ قال: **«أعطيت خمسًا لم يعطهنَّ أحد قبلي»**[2] وذكر منها الشَّفاعة.

ومن الشَّفاعات التي نقل فيها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع ما يأتي:

أولًا: **الشَّفاعة العظمى**، ومن أدلة هذه الشَّفاعة في القرآن الكريم عند طائفة

---

(١) **ذكر العلماء للشفاعة سبعة أنواع**: الشَّفاعة العظمى، والشفاعة لأبي طالب في تخفيف العذاب عنه، والشَّفاعة في دخول الجنة، وهذه الثلاث خاصة بالنَّبي ﷺ، والشَّفاعة في قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم، وقوم وجبت عليهم النار أن لا يدخلوها، والشَّفاعة في زيادة الدرجات في الجنة، والشَّفاعة في الخروج من النار، والشَّفاعة في دخول أقوام الجنة من غير حساب ولا عذاب. ينظر: العقيدة الواسطية، ابن تيميَّة (١٠٠-١٠١)، وشرح العقيدة الطحاوية (٢٨٢/١-٢٩١)، وتيسير العزيز الحميد (٢٤٢-٢٤٥)، والشفاعة عند أهل السنة والجماعة، الجديع (٣٥-٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٨)، ومسلم (٥٢١).

من العلماء[1] قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩].

ومن السُّنة: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إنَّ النَّاس يصيرون يوم القيامة جثًا[2]، كل أمَّة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشَّفاعة إلى النَّبيِّ ﷺ، فذلك حين يبعثه الله المقام المحمود»[3].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على الشَّفاعة العظمى، فقال: «الشَّفاعة العظمى، وهي لكل النَّاس، مؤمنهم وكافرهم، برِّهم وفاجرهم، ولم يختلف فيها أحدٌ من أهل القبلة، بل كل أهل القبلة-المبتدعة وأهل السُّنة- يؤمنون بها»[4].

وقال أيضًا: «الشَّفاعة العظمى ليقضي بين النَّاس، وهذه خاصة بالرسول ﷺ، فيعتذر أولو العزم عنها، وتستقر لرسول الله ﷺ، ولم ينكرها أحدٌ من طوائف الملة، بل يقرون بها»[5].

وممن نقل الإجماع: ابن تيميَّة رحمه الله فقال: «أجمع المسلمون على أنَّ النَّبي ﷺ يشفع للخلق يوم القيامة، بعد أن يسأله النَّاس ذلك، وبعد أن يأذن الله له في

---

(١) ينظر: جامع البيان، الطبري (٥١/١٥)، والتَّوحيد، ابن خزيمة (٢/٧٢٤-٧٢٧)، والمحرر الوجيز، ابن عطية (٤٧٨/٣)، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٠٩/١٠)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (٣٧٤/٤)، والقول المفيد، ابن عثيمين (٣٤٦/١).

(٢) أي: جماعات. ينظر: النَّهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٢٣٩/١).

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٤١).

(٤) شرح عقيدة أهل السنة والجماعة (٤٠٩).

(٥) تفسير القرآن الكريم (سورة الأنعام) (٢٦٣).

الشَّفاعة»[1]، والسَّفَّاريني رَحِمَهُ اللَّهُ فقال: «الشَّفاعة العظمى مُجمعٌ عليها، لم ينكرها أحدٌ ممن يقول بالحشر»[2]، وابن أبي العز الحنفي[3]، والحُسين المغربي[4]، والإيجي[5]، والتفتازاني[6].

وهذه الشَّفاعة اتفق عليها المسلمون الذين يقرُّون بالبعث، فلم يخالف فيها أحد.

ثانيًا: الشَّفاعة لأهل الكبائر، وقد جاءت نصوص كثيرة في السُّنة تدلُّ على هذا النوع من الشَّفاعة، فمن ذلك: ما رواه عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يخرج قوم من النار بشفاعة محمد** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين**»[7].

وفي حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطويل، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**فيقول الله** عَزَّ وَجَلَّ: **شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيُخرِجِ منها قومًا لم يعملوا خيرًا قط، قد**

(١) مجموع الفتاوى (١/٣١٣).

(٢) لوامع الأنوار البهية (٢/٢٠٨).

(٣) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية (١/٢٨٢-٢٨٣).

(٤) ينظر: البدر التمام شرح بلوغ المرام (٢/١٤٣).

(٥) ينظر: المواقف (٣/٥٠٨).

(٦) ينظر: شرح المقاصد (٢/٢٣٩).

(٧) أخرجه البخاري (٦٥٦٦).

عادوا حممًا[١]، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة»[٢].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على هذه الشَّفاعة، فقال: «الشَّفاعة فيمن دخل النَّار أن يخرج منها، وقد تواترت بها الأحاديث، وأجمعت عليها الصَّحابة، واتفق عليها أهل الملة ما عدا طائفتين، وهما: المعتزلة والخوارج»[٣].

وممن نقل الإجماع على الشَّفاعة لأهل الكبائر:

الأشعري رحمه الله فقال: «وأجمعوا على أنَّ شفاعة النَّبيِّ ﷺ لأهل الكبائر من أمته»[٤].

وابن القطان، فقال: «وأجمعوا على أنَّ الإيمان مع القول بشفاعة النَّبي عليه السلام لأهل الكبائر من أمته، وأجمعوا على أنَّ الله تعالى يُخرِج من في قلبه شيء من الإيمان بعد الانتقام»[٥].

وابن تيميَّة، قال: «وأمَّا شفاعته لأهل الذنوب من أمته فمتفق عليها بين الصَّحابة والتَّابعين لهم بإحسان، وسائر أئمة المسلمين الأربعة وغيرهم، وأنكرها كثير من أهل البدع»[٦]، وأثبتها كذلك القرطبي[١]، والنَّووي[٢]،

---

(١) الحمم: هو الفحم، أي: صاروا فحمًا. ينظر: النِّهاية، ابن الأثير (١/٤٤٤)، وشرح صحيح مسلم، النَّووي (٣/٣٢).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٣).

(٣) القول المفيد (١/٣٣٤)، وينظر: تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١٣٠).

(٤) رسالة إلى أهل الثغر (١٦٤).

(٥) الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥٢).

(٦) مجموع الفتاوى (١/١٤٨).

والسَّفَّاريني[3]، وغيرهم.

وقد خالف جهم فأنكر هذه الشَّفاعة[4]، وكذلك خالفت الخوارج[5]، والمعتزلة[6] في هذا النوع من الشَّفاعة، وذهبوا إلى إنكارها، وأنَّ مصير أصحاب الكبائر هو الخلود في النار، وأن من دخلها لا يخرج منها.

---

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٧٨/١).

(٢) ينظر: شرح صحيح مسلم (٣٥/٣).

(٣) ينظر: لوامع الأنوار البهية (٢١٧/٢).

(٤) ينظر: التنبيه والرَّد، الملطي (١٣٤).

(٥) ينظر: الفَصْل، ابن حزم (٥٣/٤)، وغاية المراد في نظم الاعتقاد، نور الدين السالمي العماني (٩)، ونونية النفوسي مع شرحها: جلي الشروح، راشد البوصافي (١٥٩-١٦٤).

(٦) ينظر: شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار (٦٨٨)، والكشَّاف، الزمخشري (١٣٦/١، ٤٥٥)، (٦٧٨/٢).

المبحث الخامس: نشر الدَّواوين والحساب والجزاء والميزان

المسألة الأولى: نشر الدَّواوين:

من أحداث يوم القيامة التي تلي الشَّفاعة العظمى، والتي يؤمن بها أهل السُّنة والجماعة: نشر الدَّواوين، وتطاير الصُّحف، فآخذٌ كتابه بيمينه، وآخذٌ كتابه بشماله.

وقد دلَّت عليها نصوص الكتاب والسُّنة، وإجماع العلماء.

فمن أدلة الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]، وقال: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩]، وقال: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَـٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥].

ومن السُّنة: عن عائشة رضي الله عنها أنَّها سألت النَّبي ﷺ: هل تذكرون أهليكم؟ قال: «**أمَّا في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدًا: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل؟ وعند تطاير الصحف حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم وراء ظهره؟ وعند الصراط إذا وضع بين ظهراني جهنم حتى يجوز**»(١).

---

(١) أخرجه أبو داود رقم (٤٧٥٥)، وأحمد رقم (٢٤٦٩٦)، والحاكم رقم (٨٧٢٢)، وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ إسناده على شرط الشيخين، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة، على أنَّه قد صحَّت الروايات أنَّ الحسن كان يدخل وهو صبي منزل عائشة رضي الله عنها وأم سلمة»، وأقرَّه

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على ذلك، فقال: «نشر الدَّواوين إظهار صحائف الأعمال يوم القيامة، فتتطاير إلى الأيمان والشَّمائل، وهو ثابت بالكتاب والسُّنة، وإجماع الأمة»[١].

وممن نقل الإجماع: الأشعري، فقال في الإجماع التَّاسع والثلاثين: «وأنَّ الخلق يؤتون يوم القيامة بصحائف فيها أعمالهم، فمن أوتي كتابه بيمينه حوسب حسابًا يسيرًا، ومن أوتي كتابه بشماله فأولئك يصلون سعيرًا»[٢]، وابن القطان[٣]، والسَّفَّاريني[٤].

ونُسِب إنكار نشر الصُّحف للمعتزلة[٥]، ولكن القاضي عبد الجبار قد صرَّح بإثبات نشر الصحف[٦]، وكذلك الزَّمخشري قرره في «تفسيره»، وأجاب عن شبهة عدم الحاجة إلى كتابة الصحف لأنَّ الله غني عن كتابة الملائكة، بأنَّ ذلك أزجر للعباد عن القبيح[٧]، وهذا من الحِكم في ذلك.

الذهبي، وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (١٩٠٦): «إسناده جيد»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٥٩): «عند أبي داود طرف منه رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وُثِّق، وبقية رجاله رجال الصحيح»، وضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع (١٢٤٥).

(١) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١٢٢).

(٢) رسالة إلى أهل الثغر (١٦٢).

(٣) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥١).

(٤) ينظر: لوامع الأنوار (٣/١٨١).

(٥) ينظر: أصول الدين، البزدوي (١٦١)، ولوائح الأنوار السَّنية، السَّفَّاريني (٢/٢٠٦).

(٦) ينظر: شرح الأصول الخمسة (٧٣٦).

(٧) ينظر: الكشَّاف (٢/٣٢)، (٣/٢٧٥)، (٤/٣٨٤، ٧٠٩).

المسألة الثَّانية: الحساب والجزاء:

من أحداث يوم القيامة التي يؤمن بها المؤمنون: الحساب والجزاء على الأعمال التي كانت في الدنيا، وذلك بعد أن تتطاير الصُّحف(1)، ويستدلُّ له بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨].

وقد دلَّ عليه الكتاب كما ذُكِر سابقًا، وكذلك السُّنة، فمن ذلك قول النَّبيِّ ﷺ: **«حوسِب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنَّه كان يخالط النَّاس، وكان موسرًا، فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر»**. قال: **«قال الله ﷻ: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه»**(2).

وكان من دعاء النَّبيِّ ﷺ في الصَّلاة: **«اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا»**(3).

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ الإجماع على الحساب والجزاء يوم القيامة، فقال: «وقد أجمع المسلمون على إثبات الحساب والجزاء على الأعمال»(4).

ومِمن نقل الإجماع:

الأشعري، فقال في الإجماع التَّاسع والثلاثين: «وأنَّ الخلق يؤتون يوم القيامة بصحائف فيها أعمالهم، فمن أوتي كتابه بيمينه حوسب حسابًا يسيرًا، ومن

---

(1) ينظر: التَّذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، القرطبي (٦١٩).

(2) أخرجه مسلم (١٥٦١).

(3) أخرجه أحمد (٢٤٢١٥)، وابن خزيمة (٨٤٩)، والحاكم (٩٣٦)، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، وقال ابن كثير في تفسيره (٨/٣٥٧): «صحيح على شرط مسلم»، وقال الألباني في أصل صفة الصلاة (٣/١٠٠٨): «إسناده جيد».

(4) شرح ثلاثة الأصول (١٠٢)، وينظر: شرح العقيدة الواسطية (٢/١٥٢)، وتعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١١٧).

أوتي كتابه بشماله فأولئك يصلون سعيرًا»[1].

وابن حزم، فقال: «واتفقوا أنَّ البعث حقٌّ، وأنَّ النَّاس كلهم يبعثون في وقت تنقطع فيه سكناهم في الدنيا، يحاسبون عما عملوا من خير وشر»[2].

وقال شيخ الإسلام ابن تيميَّة: «الجنة والنار والبعث والحساب وفتنة القبر والحوض وشفاعة النَّبيِّ ﷺ في أهل الكبائر؛ فإنَّ هذه الأصول كلها متفق عليها بين أهل السُّنة والجماعة»[3].

وكذا نقله القاضي عياض[4]، وابن القطَّان[5].

وقد اتفق المسلمون على وقوع الحساب والجزاء، ولم يخالف منهم أحد.

المسألة الثَّالثة: الميزان:

من أحداث يوم القيامة التي تكون بعد تطاير الصحف، وبعد الحساب: الميزان[6]، فيؤمن أهل السُّنة والجماعة بالميزان الذي يكون يوم القيامة، فتوزن فيه أعمال العباد.

وقد دلَّ عليه الكتاب والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ

(١) رسالة إلى أهل الثغر (١٦٢).

(٢) مراتب الإجماع (١٧٥-١٧٦).

(٣) مجموع الفتاوى (٤٨٦/١١).

(٤) ينظر: الشِّفا (٢٩٠/٢).

(٥) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (٥١/١).

(٦) ينظر: التَّذكرة، القرطبي (٧١٥).

بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

ومن السُّنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْه قال: قال النَّبيُّ ﷺ: **«كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»**[١].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ الإجماع على الميزان يوم القيامة، فقال عند تعريفه هو: «ما يضعه الله يوم القيامة لوزن أعمال العباد، وقد دلَّ عليه الكتاب والسُّنة وإجماع السَّلف»[٢].

وممن نقل الإجماع: الأشعري، فقال في الإجماع التَّاسع والثلاثين: «وأنَّ الله تعالى ينصب الموازين لوزن أعمال العباد، فمن ثقلت موازينه أفلح، ومن خفَّت موازينه خاب وخسر»[٣].

وابن بطة، فقال: «وقد اتفق أهل العلم بالأخبار، والعلماء، والزُّهاد، والعُبَّاد في جميع الأمصار، أنَّ الإيمان بذلك واجب لازم»[٤]، وحرب الكرماني[٥]، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان[٦]، والزَّجاج[٧]، وابن القطَّان[٨]، والإيجي[٩]،

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٧١٢٤)، ومسلم رقم (٢٦٩٤).

(٢) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١٢٠)، وينظر: شرح العقيدة الواسطية (٢/١٤٠).

(٣) رسالة إلى أهل الثغر (١٦١).

(٤) الشرح والإبانة (٢٢٣).

(٥) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٥١).

(٦) ينظر: التَّنبيه والرَّد (١١٠)، وشرح أصول اعتقاد أهل السُّنة، اللالكائي (١/١٩٧).

(٧) ينظر: فتح الباري، ابن حَجَر (١٣/٥٣٨).

(٨) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥١).

(٩) ينظر: المواقف (٣/٥٢٢).

والسَّفَّاريني[1].

وقد خالف أهلَ السُّنة في إثبات الميزان يوم القيامة طوائف، فنَسَب ابن حزم إنكار الميزان إلى قوم[2]، وكذلك الأشعري نسب الإنكار إلى أهل البدع[3]، ونَسَب البغدادي-أيضًا-إنكاره إلى طائفة تسمى: الوزنية[4]، ونُسب إنكاره إلى جهم[5]، ونفت الخوارج حقيقة الميزان، وجعلوا الوزن للنيات فقط[6]، ونُسب إنكاره إلى المعتزلة[7]، ولكن القاضي عبد الجبار أثبت الإيمان بالميزان يوم القيامة[8]، وكذلك أثبته الخوارزمي ونسب إثباته إلى أصحابه[9].

وذكر الزمخشري للميزان قولين: أحدهما حقيقي، والثَّاني القضاء السوي والحكم العدل[10]، فدلَّ على أنَّ المعتزلة منهم من ينكر الميزان، ومنهم من يقول بإثباته، والله أعلم.

---

(١) ينظر: لوائح الأنوار البهية (٢/١٩٧).

(٢) ينظر: الفَصْل (٤/٥٤).

(٣) ينظر: مقالات الإسلاميين (٢/٣٥٤).

(٤) ينظر: أصول الدِّين (٢٤٦).

(٥) ينظر: التَّنبيه والرَّد، الملطي (١١٠).

(٦) ينظر: الغُنية، الجيلاني (١/١٥٢)، ونونية النفوسي مع شرحها: جلي الشروح، راشد البوصافي (٢١٧-٢١٨)، ومشارق أنوار العقول، عبد الله السالمي (١٢٥-١٢٦).

(٧) ينظر: شرح صحيح البخاري، ابن بطال (١٠/٥٥٩)، والغُنية (١/١٥٢)، والانتصار في الرد على المعتزلة، العمراني (٣/٧٢٠)، والتَّذكرة، القرطبي (٧٢٢)، والمواقف (٣/٤٦٨).

(٨) ينظر: شرح الأصول الخمسة (٧٣٥).

(٩) ينظر: الفائق في أصول الدِّين (٤٦٥).

(١٠) ينظر: الكشَّاف (٢/٨٩)، (٣/١٢٠).

المبحث السَّادس: الحوض والصراط

المسألة الأولى: الحوض:

من أحداث اليوم الآخر التي تكون في عرصات يوم القيامة، وقبل الصراط[1]: الحوض، فيؤمن أهل السُّنة والجماعة بحوض النَّبيِّ ﷺ، على ما جاء في الأدلة من صفات له.

وقد دلَّت عليه السُّنة، والإجماع.

فمن السُّنة: عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النَّبيُّ ﷺ: **«إني فرطكم على الحوض، مَن مرَّ عليَّ شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا، ليَرِدَنَّ عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم»**[2].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على حوض النَّبيِّ ﷺ يوم القيامة، فقال عند تعريفه له: «حوض الماء النازل من الكوثر في عرصات القيامة للنَّبيِّ ﷺ، ودلَّت عليه السُّنة المتواترة، وأجمع عليه أهل السُّنة»[3].

وممن نقل الإجماع: الأشعري، فقال في الإجماع الثَّاني والأربعين: «وعلى أنَّ لرسول الله ﷺ حوضًا يوم القيامة، تَرِده أمته، لا يظمأ من شرب منه، ويذاد عنه من بدَّل وغيَّر بعده»[4].

---

(١) اختُلف في مكان الحوض، فقيل: قبل الصراط، وقيل: بعده، والذي اختاره جمع من العلماء أنَّه قبل الصراط. ينظر: التَّذكرة، القرطبي (٧٠٣)، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (١/٢٨٢)، وشرح العقيدة الواسطية، ابن عثيمين (٢/١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٦٥٨٣)، ومسلم رقم (٢٢٩٠).

(٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١٢٣).

(٤) رسالة إلى أهل الثَّغر (١٦٥).

وابن بطة الحنبلي، حيث نقل ما أُجمع عليه، ومن ذلك قوله: «ثم الإيمان بالحوض»[1]، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان[2]، وأبو العباس القُرطبي[3]، وابن القطَّان[4]، وابن تيميَّة[5]، والسَّفَّاريني[6].

وقد خالف أهلَ السُّنة في إثبات الحوض بعض الطوائف، فنُسِب إنكاره إلى المعتزلة[7]، والخوارج[8]، على أنَّ الإباضية منهم تذكر أنَّ الحوض حق، لكنَّه ذُكِر أنَّ هذه المسألة مما يسع فيها الجهل لمن لم يبلغه تواتر الأخبار، ففرَّقوا بين كونه حقًّا، ولكن لا يقال: الإيمان به واجب، فكأنَّ الإيمان به مما يجوز التَّصديق به عندهم ولا يجب[9].

المسألة الثَّانية: الصراط:

يعدُّ المرور على الصراط من أحداث يوم القيامة التي تلي الحساب، والميزان،

---

(١) الشرح والإبانة (٢٢٣).

(٢) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة، اللالكائي (١/١٩٧).

(٣) ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٦/٩٠).

(٤) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥٢).

(٥) ينظر: مجموع الفتاوى (١١/٤٨٦).

(٦) ينظر: لوامع الأنوار (٢/١٩٤).

(٧) ينظر: الإبانة، الأشعري (٢٤٥)، ورسالة السِّجزي إلى أهل زبيد، السِّجزي (٢٧١)، وشرح صحيح البخاري، ابن بطال (١٠/٤٦٦)، والتَّمهيد، ابن عبد البر (٢/٣٢٥)، والغُنية، الجيلاني (١/١٥٠)، والانتصار، العمراني (٣/٧٢٠)، ولوامع الأنوار (٢/٢٠٢).

(٨) ينظر: التَّمهيد، ابن عبد البر (٢/٣٢٥)، والغُنية، الجيلاني (١/١٧٦)، وفتح الباري، ابن حَجَر (١١/٤٦٧).

(٩) ينظر: مشارق أنوار العقول، عبد الله السالمي (١٢٣).

والحوض، والذي يؤمن به وبالمرور عليه أهل السنة والجماعة، وقد دلَّت السُّنة الصريحة على ذلك، وجاء في القرآن بعض الأدلة التي استدلَّ بها طوائف من أهل العلم على الصراط يوم القيامة.

فمن ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، حيث فُسر الورود بأنَّه المرور على الصراط(١).

وفي السُّنة النَّبوية أدلة كثيرة، منها: عن أبي هريرة ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ويُضرب الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها**»(٢).

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين ﵀ الإجماع على الصراط يوم القيامة، فقال: «واتَّفق أهل السُّنة على إثباته»(٣).

وممن نقل الإجماع: الأشعري، فقال: «وأجمعوا على أنَّ الصراط: جسر ممدود على جهنم، يجوز عليه العباد بقدر أعمالهم»(٤)، ....

وحرب الكرماني(٥)، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان(١)، وابن القطَّان(١)،

---

(١) ينظر: جامع البيان، الطبري (١٥/٦٠٠)، والفَصْل، ابن حزم (٤/٥٥)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (٤/٢٧٩)، وتفسير ابن كثير (٥/٢٥٦)، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (٢/٦٠٦).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٤٣٧)، ومسلم رقم (١٨٢).

(٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (١٢٦).

(٤) رسالة إلى أهل الثغر (١٦٣).

(٥) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٥٠).

والسَّفَّاريني[٣].

وقد خالف أهلَ السُّنة في إثبات الصراط طوائف من أهل البدع، فأنكره بشر المريسي[٤]، والجهم بن صفوان[٥]، ونُسِب إنكاره إلى المعتزلة[٦]، غير أنَّ القاضي عبد الجبار ذكر من جملة ما يجب الإقرار به الصراط، وذكر أنَّ بعض مشايخ المعتزلة ذهبوا إلى تأويل الصراط بأنَّه الأدلة الدالة على هذه الطاعات التي من تمسك بها نجا وأفضى إلى الجنَّة، وكذلك أدلة المعاصي، ومن ركبها هلك. ثم ضعَّف هذا التفسير[٧].

وكذلك الزمخشري عند تفسيره للورود في «سورة مريم» ذكر بعض قول السَّلف بأنَّه الورود على الصراط؛ لأنَّ الصراط ممدود على جهنم، ولم يرجِّح هذا القول، لكنَّه لم ينكر الصراط[٨]. وفي موضع آخر ذكر أنَّ المؤمنين إذا أخذوا صحائفهم البيض أفلحوا، فإذا ذُهب بهم إلى الجنَّة: مروا على الصراط يسعون[٩]، فدلَّ على أنَّ إنكار الصراط هو لبعض المعتزلة، وليس للجميع.

---

(١) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة (١/١٩٧).

(٢) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥٢).

(٣) ينظر: لوائح الأنوار (٢/٢١٥).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٧/٥٣٤-٥٣٧).

(٥) ينظر: التَّنبيه والرَّد (٩٨).

(٦) ينظر: الانتصار، العمراني (٣/٧٢٠)، وشرح المقاصد، التَّفتازاني (٢/٢٢٣)، والإعلام بقواطع الإسلام، ابن حَجَر الهيتمي (١٥٥)، ولوائح الأنوار، السَّفَّاريني (٢/٢١٥).

(٧) ينظر: شرح الأصول الخمسة (٧٣٧-٧٣٨)، والفائق، الخوارزمي (٤٦٦).

(٨) ينظر: الكشَّاف (٣/٣٥).

(٩) ينظر الكشَّاف (٤/٤٧٥).

ونَسَب الشيخ حافظ حكمي إنكار الصراط إلى الخوارج[1]، وكذلك الإباضية تنكر الصراط كما صرح بذلك السالمي في قصيدته[2]، وذُكر عن بعض الإباضية أنَّهم أثبتوه[3].

(١) ينظر: معارج القبول (٢/٨٥٦).

(٢) ينظر: غاية المراد في نظم الاعتقاد (٩).

(٣) ينظر: مشارق أنوار العقول، عبد الله السالمي (٢/١٢٩)، والإباضية عقيدة ومذهبًا، صابر طعيمة (١٢٦).

المبحث السَّابع: الجنة والنَّار

المسألة الأولى: وجود الجنَّة والنَّار:

مصير الخلق يوم القيامة إمَّا إلى الجنة وإمَّا إلى النَّار، واعتقاد أهل السُّنة والجماعة أنَّهما موجودتان الآن، وقد دلَّ على ذلك الكتاب والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله ﷻ عن الجنة: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، وقوله عن النَّار: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

ومن السُّنة: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مات أحدكم فإنَّه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي، فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النَّار فمن أهل النَّار»**(١).

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على ذلك، فقال: «ثبت بالكتاب والسُّنة أنَّ الجنَّة والنَّار موجودتان الآن، وهو-أيضًا-محلُّ إجماع بين العلماء رحمهم الله»(٢).

وممن نقل الإجماع: ابن حزم، فقال فيما تمَّ الاتفاق عليه: «وأنَّ الجنَّة حق، وأنَّها دار نعيم أبدًا، لا تفنى ولا يفنى أهلها بلا نهاية، وأنَّها أعدت للمسلمين... وأنَّ النَّار حقٌّ، وأنَّها دار عذاب أبدًا لا تفنى ولا يفنى أهلها أبدًا بلا نهاية، وأنَّها أعدت لكل كافر»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٢٤٠)، ومسلم رقم (٢٨٦٦).

(٢) شرح العقيدة السَّفَّارينية (٥٠٠).

(٣) مراتب الإجماع (١٧٣).

وابن القطَّان، فقال: «وأجمع المسلمون من أهل السُّنة على أنَّ الجنَّة والنَّار مخلوقتان بعد، وعلى أنَّ الله قد أعدهما لأهلهما»[(١)]. وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان[(٢)]، وحرب الكرماني[(٣)]، وابن بطة[(٤)]، وابن عبد البر[(٥)]، والنَّووي[(٦)]، وابن أبي العز الحنفي[(٧)].

ونَسَب الأشعري القول بعدم خلقهما إلى كثير من أهل البدع[(٨)]، فقد خالفت الجهمية، حيث زعمت أنَّ الجنَّة والنَّار لم تُخلقا بعد[(٩)]، وكذلك نُسب القول بعدم خلقهما إلى المعتزلة[(١٠)]، ومن العلماء من يجعله قولًا لطائفة منهم[(١١)]، كبشر المريسي[(١٢)]، وضِرار بن عمرو[(١٣)]، وأبي هاشم الجبَّائي[(١)]،

---

(١) الإقناع في مسائل الإجماع (٥٢/١).

(٢) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة (١٩٧/١).

(٣) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٥٣).

(٤) ينظر: الشرح والإبانة (٢٢٧).

(٥) ينظر: التَّمهيد (٤٣٦/٣).

(٦) ينظر: شرح صحيح مسلم (٢٠٧/٦).

(٧) ينظر: شرح العقيدة الطَّحاوية (٦١٤/١).

(٨) ينظر: مقالات الإسلاميين (٣٥٥/٢).

(٩) ينظر: التَّوحيد، ابن خزيمة (٨٨١/٢)، والتَّنبيه والرَّد (٩٨).

(١٠) ينظر: الفَصْل (٦٨/٤)، والانتصار، العمراني (٦٥٩/٣)، وشرح صحيح مسلم، النووي (٢٠٧/٦)، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (٦١٥/٢).

(١١) ينظر: الإرشاد، الجويني (٢٩٣)، والبحر المحيط، أبو حيَّان (١٧٦/١)، والمواقف، الإيجي (٤٨٧/٣-٤٨٩)، وشرح المقاصد، التفنازاني (٢١٨/٢-٢١٩).

(١٢) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٥٤٣/٧).

(١٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذَّهبي (٥٤٥/١٠).

والقاضي عبد الجبار[٢]، ومنهم من قال بخلقهما[٣]، وأنكرت وجود الجنة والنار -أيضًا- الخوارج[٤].

المسألة الثَّانية: عدم فناء الجنة والنَّار:

من عقيدة أهل السُّنة والجماعة أنَّ الجنَّة والنَّار مؤبدتان، لا تفنيان.

وقد دلَّ على ذلك الكتاب والسُّنة، وحكى طائفة من العلماء الإجماع عليه.

فمن الكتاب: قوله سبحانه عن الجنة: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠]، وقوله سبحانه عن النَّار: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٥].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ الإجماع على دوام الجنَّة، فقال: «أهل الجنَّة خالدون فيها أبد الآباد، لا يمكن أن تفنى، ولا يمكن أن يفنى مَن فيها، وقد أجمع على ذلك أهل السُّنة والجماعة»[٥].

وقال أيضًا: «عدم فناء الجنَّة محلُّ إجماع من أهل السُّنة»[٦].

وقال عن عدم فناء النَّار: «وأما النار فمحلُّ إجماع أنَّها مؤبدة، إلا خلافًا

---

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي (٤٣٧/٢٤).

(٢) ينظر: متشابه القرآن (١٦٠-١٦١).

(٣) اختار هذا القول الخوارزمي، ونسب ذلك إلى أبي علي الجبائي. ينظر: الفائق في أصول الدِّين (٤٦٧).

(٤) ينظر: الفَصْل (٦٨/٤).

(٥) تفسير القرآن الكريم (الفاتحة والبقرة) (٩٥/١) وينظر: تفسير القرآن الكريم (سورة النساء) (١١٧/١، ٤٣٧)، وشرح العقيدة السَّفَّارينية (٥٠٠).

(٦) شرح العقيدة السَّفَّارينية (٥١١).

يسيرًا ذهب إليه بعض العلماء ﷺ وهو مرجوح[1]، بل لا وزن له»[2].

وممن نقل الإجماع على بقاء الجنَّة والنَّار وعدم فنائهما: الأشعري، فقال: «وقال أهل الإسلام جميعًا: ليس للجنة والنار آخر وإنَّهما لا تزالان باقيتين»[3].

وابن حزم نقل الاتفاق على جملة من العقائد، وقال: «وأنَّ الجنَّة حقٌّ وأنَّها دار نعيم أبدًا لا تفنى ولا يفنى أهلها بلا نهاية ...وأنَّ النار حقٌّ وأنَّها دار عذاب أبدًا لا تفنى ولا يفنى أهلها أبدًا بلا نهاية»[4].

وابن تيميَّة، فقال: «وقد اتفق سلف الأمة وأئمتها وسائر أهل السُّنة والجماعة على أنَّ من المخلوقات ما لا يعدم ولا يفنى بالكلية، كالجنَّة والنَّار والعرش وغير ذلك»[5].

---

(١) ينظر الكلام على هذه المسألة في: حادي الأرواح، ابن القيم (٢/٧٢٣-٧٩١)، وشرح العقيدة الطحاوية (٢/٦٢٤-٦٢٩)، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، الشِّنقيطي (١٣٣-١٣٩).

ومن نُسِب إليه القول بذلك شيخ الإسلام ابن تيميَّة، ولكن نقله للإجماع على عدم فناء النَّار الذي يأتي بعد قليل-يبطل هذه النِّسبة. وكذلك نُسِب إلى ابن القيم، وقد كتب د. علي اليماني رسالة دافع فيها عن الشيخين، وبيَّن عدم صحة هذه النِّسبة إليهما. ينظر: كشف الأستار لإبطال ادعاء فناء النار، علي اليماني (٦٠-٦٩)، والرَّد على من قال بفناء الجنة والنار، ابن تيميَّة (المقدمة) (١٨-٢٨)، ودعاوى المناوئين لشيخ الإسلام ابن تيميَّة، عبد الله الغصن (٦٠٨-٦٢٤).

(٢) شرح العقيدة السَّفَّارينية (٥٠٠).

(٣) مقالات الإسلاميين (١/١٣٥).

(٤) مراتب الإجماع (١٧٣)، وينظر: الفَصْل (٤/٧١).

(٥) مجموع الفتاوى (١٨/٣٠٧).

وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان(١)، وحرب الكرماني(٢)، وابن بطة(٣)، وابن عبد البر(٤)، وابن القطَّان(٥).

وقد خالفت الجهمية، فقالت بفناء الجنَّة والنَّار(٦)، وكذلك أبو الهذيل من المعتزلة(٧).

المسألة الثَّالثة: دخول الكافر من الجنِّ النَّار:

الجنُّ شأنهم شأنُ الإنس، فهم مكلَّفون، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، ونتيجة لهذا التَّكليف فإنَّ الكافر من الجنِّ يدخل النَّار، شأنه شأن الكافر من الإنس(٨).

---

(١) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة (١/١٩٧).

(٢) ينظر: إجماع السَّلف في الاعتقاد (٥٣).

(٣) ينظر: الشرح والإبانة (٢٢٩).

(٤) ينظر: التَّمهيد (٣/٤٣٦).

(٥) ينظر: الإقناع في مسائل الإجماع (١/٥٢).

(٦) ينظر: مقالات الإسلاميين (١/١٢٥، ١٣٥، ٣٥٥)، والتَّنبيه والرد (١٤٠)، والفَرْق بين الفِرَق، البغدادي (١٩٩)، والفَصْل (٤/٧٠)، والغُنية، الجيلاني (١/١٨٥).

(٧) ينظر: الفَصْل (٤/٧٠)، ومِنهاج السُّنة، ابن تيميَّة (١/٣١٠)، والصفدية، ابن تيميَّة (٢/٣١)- حيث نُسب إليه القول بانقطاع حركات أهل الجنَّة والنَّار، أي: تفنى الحركات، ولا تفنى الأجسام-وحادي الأرواح، ابن القيم (٢/٧٤٢)، وشرح العقيدة الطَّحاوية، ابن أبي العز (٢/٦٢١).

(٨) أمَّا المؤمن منهم فجمهور العلماء على دخولهم الجنَّة كالإنس، ومن العلماء من ذهب إلى أنَّه لا ثواب لهم إلا النجاة من النار، ويُنْسب هذا القول إلى الحسن البصري، ومجاهد، وليث بن أبي سليم، وأبي حنيفة، ورجَّح القول الأول أكثر أهل التَّفسير. ينظر: التَّفسير البسيط، الواحدي (٢٠/٢٠١)، ومعالم التَّنزيل، البغوي (٧/٢٧٠)، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي

وقد دلَّ على ذلك الكتاب، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٤-١٥].

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ الإجماع على ذلك، فقال: «وهذا محلُّ إجماع من العلماء، أنَّ كافر الجنِّ في النَّار ككافر الإنس»(١).

وقال أيضًا: «أمَّا النار فيدخلها الجن والإنس بالنَّص والإجماع»(٢).

وممن نقل الإجماع: شيخ الإسلام ابن تيميَّة، فقال: «وكفَّار الجن يدخلون النَّار بالنص والإجماع»(٣).

(١٦/٢١٧-٢١٨)، والبحر المحيط، أبو حيَّان (٩/٤٥١)، وتفسير ابن كثير (٧/٣٠٣)، وأضواء البيان، الشِّنقيطي (٧/٤٢٧-٤٣٣).

وهو قول مالك، والشَّافعي، وأحمد، والأوزاعي. ينظر: النبوات، ابن تيميَّة (٢/١٠١٠)، وفتح الباري، ابن حَجَر (٦/٣٤٦).

وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيميَّة، وابن القيم، وابن عثيمين. ينظر: النبوات (٢/١٠١٠)، ومفتاح دار السعادة، ابن القيم (١/١٠١)، وتفسير القرآن الكريم (سورة السجدة)، العثيمين (٧١).

ونَسَبه ابن القيم إلى جمهور السَّلف والخلف. ينظر: طريق الهجرتين (٢/٩١٠).

(١) شرح العقيدة السَّفَّارينية (٤٩٤)، وينظر: تفسير القرآن الكريم (سورة السجدة) (٧٠)، وتفسير القرآن الكريم (سورة سبأ) (١٠٩)، وتفسير القرآن الكريم (سورة الحجرات...) (٣٢٣).

(٢) شرح العقيدة السَّفَّارينية (٥٠١)، وينظر: (٤٩٨).

(٣) الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان (١٩٦)، والنبوات (٢/١٠٠٩).

وابن القيم، فقال: «وقد اتفق المسلمون على أنَّ كفَّار الجنِّ في النَّار»[١]. وبدر الدِّين الشِّبلي[٢]، وابن حَجَر الهيتمي[٣]، ومنصور البهوتي[٤]، والشِّنقيطي[٥]، ولم أجد من خالف في هذا الإجماع، والله أعلم.

---

(١) طريق الهجرتين (٢/٩٠٨).

(٢) ينظر: آكام المرجان في أحكام الجان (٩١).

(٣) ينظر: الفتاوى الحديثية (١٠٠).

(٤) ينظر: شرح منتهى الإرادات (١/٢٦٨).

(٥) ينظر: أضواء البيان (٧/٤٣٣).

المبحث الثَّامن: رؤية الله تعالى في الآخرة

من أحداث يوم القيامة: رؤية الله تعالى في الآخرة، وهذه الرؤية منها ما يكون في عرصات القيامة(١)، ومنها ما يكون في الجنَّة. وعقيدة أهل السُّنة والجماعة تجاه تلك الرؤية: الإيمان والاعتقاد بأنَّها رؤية حقيقية عِيانًا بالأبصار.

وقد دلَّ عليها: الكتاب والسُّنة، والإجماع.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].

ومن السُّنة: عن جرير ﷺ قال: كنا جلوسًا عند النَّبيِّ ﷺ، إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**إنَّكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس، فافعلوا**»(٢).

وقد نقل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإجماع على هذه الروية، فقال: «وثبوت رؤية الله ثابت بالنَّص القرآني والنَّبوي، والإجماع من الصَّحابة رضي الله عنهم وأئمة الهدى

---

(١) اختلَف العلماء لمن تكون هذه الرؤية على أقوال ثلاثة: فقيل: تكون لجميع الناس، وقيل: تكون للمؤمنين فقط، وقيل: تكون للمؤمنين والمنافقين دون الكافرين. ينظر: مجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (٦/٤٨٦)، وحادي الأرواح، ابن القيم (٢/٦٠٩)، واختار الشيخ ابن عثيمين أنَّه يراه المؤمنون والمنافقون، لكن رؤية المنافقين تكون رؤية تنديم لا نعيم. ينظر: تفسير القرآن الكريم (سورة العنكبوت) (١٠٣).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٤٣٤)، ومسلم رقم (٦٣٣).

من بعدهم»[1].

وممن نقل الإجماع: الدَّارمي، فقال: «قد صحَّت الآثار عن رسول الله ﷺ فمن بعده من أهل العلم، وكتاب الله الناطق به، فإذا اجتمع الكتاب وقول الرسول وإجماع الأمة، لم يَبْقَ لمتأول عندها تأوُّل، إلا لمكابر أو جاحد»[2].

والأشعري، فقال: «وأجمعوا على أنَّ المؤمنين يرون الله ﷻ يوم القيامة بأعين وجوههم، على ما أخبر به تعالى»[3].

وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان[4]، وابن خُزيمة[5]، والآجري[6]، والبيهقي[7]، والنَّووي[8]، وابن تيميَّة[9]، وابن القيم[10].

وقد خالف أهلَ السُّنة في إثبات الرؤية: الجهم بن صفوان، ومن تبعه من

(١) تفسير القرآن الكريم (سورة الأنعام) (١٦١)، وينظر: تفسير القرآن الكريم (سورة الروم) (٢٣٠)، وتفسير القرآن الكريم (جزء عم) (١٠٠)، وشرح العقيدة السَّفَّارينية (٥١٣)، وتعليق مختصر على لمعة الاعتقاد (٨٧).

(٢) الرَّدّ على الجهمية (١٢٢-١٢٣).

(٣) رسالة إلى أهل الثغر (١٣٤).

(٤) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة (١٩٧/١).

(٥) ينظر: كتاب التَّوحيد (٥٤٨/٢).

(٦) ينظر: الشَّريعة (٩٨٠/٢).

(٧) ينظر: الاعتقاد (٢٣٣).

(٨) ينظر: شرح صحيح مسلم (١٥/٣).

(٩) ينظر: مجموع الفتاوى (٥١٠/٦).

(١٠) ينظر: حادي الأرواح (٦٠٥/٢).

الجهمية[1]، والمعتزلة[2]، والخوارج[3]، ومنهم الإباضية كذلك[4]، وذهبت الأشاعرة إلى أنَّ الله تعالى يُرى لكن من غير جهة[5].

(١) ينظر: التَّنبيه والرَّد، الملطي (١١٦)، والإبانة الكبرى، ابن بطة (٦/٨٨)، والفَصْل، ابن حزم (٣/٢)، ومجموع الفتاوى، ابن تيميَّة (١٢/٥٠٣).

(٢) ينظر: الفَصْل (٣/٢)، ومقالات الإسلاميين، الأشعري (١/١٣١)، وشرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار (٢٣٢-٢٧٧)، والملل والنِّحل، الشَّهرستاني (١/٨٨).

(٣) ينظر: شرح صحيح البخاري، ابن بطال (١٠/٤٦٠)، وشرح صحيح مسلم، النَّووي (٣/١٥)، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز (١/٢٠٧)، وفتح الباري، ابن حَجَر (١٣/٤٢٦).

(٤) ينظر: نونية النفوسي مع شرحها: جلي الشروح، راشد البوصافي (٧٥-٨٥)، ومشارق أنوار القول، السالمي (١٩٠).

(٥) ينظر: الاعتقاد، البيهقي (١٢٨)، والملل والنحل، الشهرستاني (١/١٠٠)، والاقتصاد في الاعتقاد، الغزالي (٤٤-٤٦)، والإرشاد، الجويني (١٤٤-١٥٧)، وغاية المرام، الآمدي (١٨٨).

الخاتمة والتَّوصيات

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، **أمَّا بعد:**

ففي خاتمة هذا البحث، أوجز أبرز النتائج التي توصلت إليها، وهي كما يلي:

١- للإجماع منزلة عظيمة في مسائل العقيدة؛ إذ هو مصدر من مصادر تلقِّي العقيدة عند أهل السُّنة والجماعة، ويحتلُّ المرتبة الثَّالثة بعد الكتاب والسُّنة.

٢- وجد الباحث عناية الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مسائل الإجماع، حيث تجاوزت المسائل العقدية التي حكى فيها الشيخ الإجماع المائة مسألة في أبواب العقيدة.

٣- نقل الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ الإجماع على وجود اليوم الآخر، وعلى وجوب الإيمان به، وعلى الإقرار بعذاب القبر ونعيمه، والنَّفخ في الصور، والبعث والحشر، والشَّفاعة، ونشر الدواوين، والحساب والجزاء، والميزان، والحوض، والصراط، ووجود الجنَّة والنَّار الآن وأنَّهما لا تفنيان، وكذلك دخول الكافر من الجنِّ النَّار، وأنَّ الله تعالى يُرَى يوم القيامة.

٤- وافق الشيخُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ طائفة كبيرة من العلماء على نقل هذه الإجماعات المتعلِّقة بمباحث اليوم الآخر أو بعضها، منهم: الأشعري، وابن حزم، وحرب الكرماني، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان، وابن القطَّان، وابن تيميَّة، وغيرهم.

٥- خالف أهل السُّنة في القول ببعض المسائل: بعض أهل البدع من الجهمية، أو الخوارج، أو المعتزلة، وإن كان بعضهم قد وافقهم في كثير منها.

توصية البحث: يوصي الباحث بجمع بقية الإجماعات التي نقلها الشيخ رحمه الله في أبواب العقيدة الأخرى، فمنها: في التَّوحيد، والإيمان بالملائكة، والكتب، والرسل، والقدر، ومباحث الإيمان، والصَّحابة، وقد تجاوزت مائة مسألة.

فهرس المصادر والمراجع

١- الإباضية عقيدة ومذهبًا، صابر طعيمة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢- الإبانة عن أصول الدِّيانة، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، المحقق: د. فوقية حسين محمود، النَّاشر: دار الأنصار، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ.

٣- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، أبو عبد الله بن بَطَّة العكبري، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، النَّاشر: دار الرَّاية للنشر والتوزيع، الرياض.

٤- إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه حرب الكرماني، تحقيق وتعليق: أسعد بن فتحي الزعتري، تقديم: الدكتور محمد بن هادي المدخلي، النَّاشر: دار الإمام أحمد، القاهرة-جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥- الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، النَّاشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٦- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشَّوكاني، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق-كفر بطنا، النَّاشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٧- أصل صفة صلاة النَّبيِّ ﷺ، محمد ناصر الدِّين الألباني، النَّاشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٨- أصول الدِّين، عبد القاهر البغدادي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثَّالثة، ١٤١٠هـ.

٩- أصول الدِّين، محمد البزدوي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٢هـ.

١٠- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشِّنقيطي، النَّاشر: دار عطاءات العلم، الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١هـ -٢٠١٩م.

١١- اعتقاد أئمة الحديث، أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، محمد بن عبد الرحمن الخميس، النَّاشر: دار العاصمة-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

١٢- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السَّلف وأصحاب الحديث، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: أحمد عصام الكاتب، النَّاشر: دار الآفاق الجديدة،

بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.
١٣- الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، النَّاشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٤- الإقناع في مسائل الإجماع، علي بن محمد ابن القطَّان، المحقق: حسن فوزي الصعيدي، النَّاشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٥- آكام المرجان في أحكام الجان، محمد بن عبد الله الشِّبلي، المحقق: إبراهيم محمد الجمل، النَّاشر: مكتبة القرآن-مصر-القاهرة.
١٦- الانتصار في الرَّد على المعتزلة القدرية الأشرار، يحيى بن أبي الخير العمراني، تحقيق: سعود الخلف، أضواء السَّلف، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
١٧- البحر المحيط في التَّفسير، أبو حيان محمد بن يوسف، صدقي محمد جميل، النَّاشر: دار الفكر-بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٨- البحور الزاخرة في علوم الآخرة، محمد بن أحمد السَّفَّاريني، المحقق: عبد العزيز أحمد بن محمد المشيقح، النَّاشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
١٩- البدر التَّمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمغِربي، المحقق: علي بن عبد الله الزبن، النَّاشر: دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، ١٤٢٤، ١٤٢٨هـ.
٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ١٤٢٢هـ.
٢١- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، النَّاشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢٢هـ.
٢٢- تأويل مختلف الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، النَّاشر: المكتب الإسلامي-مؤسسة الإشراق، الطبعة: الثَّانية، ١٤١٩هـ.
٢٣- التَّبصير في الدِّين وتمييز الفِرقة النَّاجية عن الفِرَق الهالكين، طاهر بن محمد

الإسفراييني، المحقق: كمال يوسف الحوت، النَّاشر: عالم الكتب-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٤- التَّذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق ودراسة: د. الصادق بن محمد بن إبراهيم، النَّاشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٢٥- تعليق مختصر على كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، المحقق: أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، النَّاشر: مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الثَّالثة، ١٤١٥هـ.
٢٦- التَّفسير البسيط، علي بن أحمد الواحدي، حُقق في رسائل علمية بجامعة الإمام، النَّاشر: عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٢٧- معالم التَّنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٤، ١٤١٧هـ.
٢٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن= تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٩- تفسير الفاتحة والبقرة، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٣هـ.
٣٠- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ.
٣١- تفسير القرآن الكريم (سورة آل عمران) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثَّالثة، ١٤٣٥هـ.
٣٢- تفسير القرآن الكريم (سورة الأنعام) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.
٣٣- تفسير القرآن الكريم (سورة الحجرات-الحديد) محمد بن صالح بن محمد العثيمين،

النَّاشر: دار الثُّريا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٣٤- تفسير القرآن الكريم (سورة الروم) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٣٥- تفسير القرآن الكريم (سورة السَّجدة)، محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٣٦- تفسير القرآن الكريم (سورة الشورى) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ.
٣٧- تفسير القرآن الكريم (سورة العنكبوت)، محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٣٨- تفسير القرآن الكريم (سورة النساء) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٣٩- تفسير القرآن الكريم (سورة النَّمل) محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٤٠- تفسير القرآن الكريم (سورة سبأ)، محمد بن صالح العثيمين، النَّاشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٤١- تفسير القرآن الكريم (جزء عم)، محمد بن صالح العثيمين، إعداد وتخريج: فهد بن ناصر السليمان، دار الثُّريا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الثَّانية، ١٤٢٣هـ.
٤٢- تفسير القرآن، منصور بن محمد السَّمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، النَّاشر: دار الوطن، الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٣- تفسير جزء تبارك، عبد القادر المغربي، دار ومطابع الشَّعب، مصورة من المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
٤٤- تفسير جزء عم، محمد عبده، مكتبة ومطبعة علي محمد صبيح، الأزهر، ١٣٨٧هـ.
٤٥- التَّمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر بن عبد البر النَّمَري القرطبي، حققه وعلق عليه: أ.د. بشار عواد معروف، النَّاشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط١، ١٤٣٩هـ.
٤٦- التَّنبيه والرَّدِّ على أهل الأهواء والبدع، محمد بن أحمد المَلْطي، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، النَّاشر: المكتبة الأزهرية للتراث-مصر.
٤٧- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
٤٨- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، المحقق: زهير الشَّاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ط١، ١٤٢٣هـ.
٤٩- جامع التِّرمذي، التِّرمذي، محمد بن عيسى، ط٢، الرياض، مكتبة دار السَّلام، ١٤٢١هـ.
٥٠- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، النَّاشر: دار الكتب المصرية-القاهرة، ط الثَّانية، ١٣٨٤هـ.
٥١- جلي الشروح على نونية فتح بن نوح، راشد البوصافي، مكتبة خزائن الآثار، عمان، بركاء، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ.
٥٢- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، المحقق: زائد بن أحمد النِّشيري، النَّاشر: دار عطاءات العلم (الرياض) دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤٤٠ هـ -٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).
٥٣- دعاوى المناوئين لشيخ الإسلام ابن تيميَّة، عرض ونقد، عبد الله بن صالح بن عبد العزيز الغصن، النَّاشر: دار ابن الجوزي للنشر والتَّوزيع، المملكة العربية

السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
٥٤- دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، محمد الأمين الشِّنقيطي، النَّاشر: دار عطاءات العلم (الرياض) دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م (الأولى لدار ابن حزم).
٥٥- الرَّدّ على الجهمية، عثمان بن سعيد الدَّارمي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، النَّاشر: دار ابن الأثير-الكويت، الطبعة: الثَّانية، ١٤١٦هـ.
٥٦- الرَّدّ على من قال بفناء الجنَّة والنَّار، أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، المحقق: محمد بن عبد الله السمهري، النَّاشر: دار بلنسية-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٥٧- رسالة السِّجزي إلى أهل زبيد في الرَّدِّ على من أنكر الحرف والصوت، عبيد الله بن سعيد بن حاتم السِّجزي، المحقق: محمد باكريم، النَّاشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثَّانية، ١٤٢٣هـ.
٥٨- رسالة إلى أهل الثَّغر بباب الأبواب، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، المحقق: أ.د. عبد الله شاكر محمد الجنيدي، النَّاشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٥٩- الرُّوح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، حققه: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، خرج أحاديثه: كمال بن محمد قالمي، النَّاشر: دار عطاءات العلم (الرياض) دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الثَّالثة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م (الأولى لدار ابن حزم).
٦٠- روضة النَّاظر وجُنَّة المنَاظِر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: موفق الدِّين عبد الله بن أحمد بن قدامة، قدم له ووضَّح غوامضه وخرج شواهده: د. شعبان محمد إسماعيل، النَّاشر: مؤسسة الرَّيَّان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثَّانية ١٤٢٣هـ.
٦١- سنن ابن ماجه: للقزويني، محمد ابن ماجه، ط١, الرِّياض، مكتبة دار السَّلام، ١٤٢٠هـ.
٦٢- سنن أبي داود السِّجستاني، سليمان بن الأشعث، ط١، الرياض مكتبة دار

السَّلام، ١٤٢٠هـ.
٦٣- سير أعلام النُّبلاء، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، النَّاشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثَّالثة، ١٤٠٥هـ.
٦٤- شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أ.د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، النَّاشر: دار طيبة-السعودية، الطبعة: الثَّامنة، ١٤٢٣هـ.
٦٥- شرح الأصول الخمسة، للقاضي عبد الجبار، تحقيق: عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة بالقاهرة، ط ١، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.
٦٦- شرح العقيدة السَّفَّارينية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، النَّاشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٦٧- شرح العقيدة الطحاوية، محمد بن أبي العز الحنفي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد الله بن المحسن التركي، النَّاشر: مؤسسة الرِّسالة-بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ.
٦٨- شرح العقيدة الواسطية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، خرَّج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل، النَّاشر: دار ابن الجوزي للنشر والتَّوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: السَّادسة، ١٤٢١هـ.
٦٩- شرح المقاصد، مسعود التَّفتازاني، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٧٠- الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار النشر: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢هـ.
٧١- شرح صحيح مسلم، محيي الدِّين النووي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط الثَّانية، ١٣٩٢هـ.
٧٢- شرح ثلاثة الأصول، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، النَّاشر: دار الثُّريا للنشر، الطبعة: الرابعة ١٤٢٤هـ.
٧٣- شرح صحيح البخاري، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد-السعودية، الرياض، ط الثَّانية، ١٤٢٣هـ.

٧٤- شرح عقيدة أهل السُّنة والجماعة، محمد العثيمين، مؤسسة الشيخ محمد صالح العثيمين الخيرية، ط١، ١٤٣٧هـ.
٧٥- شرح كشف الشُّبهات، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، إعداد: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، النَّاشر: دار الثريا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٧٦- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدِّين والتَّمسك بالسنن، عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بابن شاهين، المحقق: عادل بن محمد، النَّاشر: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٧٧- شرح منتهى الإرادات، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، النَّاشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
٧٨- الشرح والإبانة على أصول السُّنة والدِّيانة، عبيد الله بن بطة العكبري، تحقيق: رضا نعسان معطي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٧٩- الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ، المحقق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، النَّاشر: دار الوطن، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.
٨٠- شُعب الإيمان، عبد الجليل بن موسى القصري، تحقيق: سيد كسروي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.
٨١- الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى اليحصبي، النَّاشر: دار الفيحاء، عمان، ط٢، ١٤٠٧هـ.
٨٢- الشَّفاعة عند أهل السُّنة والجماعة، ناصر الجديع، دار أطلس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ.
٨٣- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدَّم له: د. محمد مصطفى الأعظمي، النَّاشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثَّانية، ١٤١٢هـ.
٨٤- صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل، ط٢, الرياض، مكتبة دار السَّلام، ١٤١٩هـ.

٨٥- صحيح الجامع الصغير وزياداته، محمد ناصر الدِّين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي.
٨٦- صحيح مسلم: النَّيسابوري، مسلم بن الحجاج، ط٢، الرياض، مكتبة دار السلام، ١٤٢١هـ.
٨٧- الصَّفدية، أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة الحراني، المحقق: محمد رشاد سالم، النَّاشر: مكتبة ابن تيميَّة، مصر، الطبعة: الثَّانية، ١٤٠٦هـ.
٨٨- ضعيف الجامع الصغير، محمد ناصر الدِّين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، النَّاشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثَّانية، ١٣٩٩هـ.
٨٩- طريق الهجرتين وباب السَّعادتين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، حققه: محمد أجمل الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: زائد بن أحمد النشيري، النَّاشر: دار عطاءات العلم (الرياض) دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م (الأولى لدار ابن حزم).
٩٠- العُدَّة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي، حققه وعلق عليه وخرج نصه: أ.د. أحمد بن علي بن سير المباركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثَّانية ١٤١٠هـ.
٩١- غاية المراد في نظم الاعتقاد، نور الدِّين السالمي العماني. تعليق عبد الله الكاملي، المطبعة الجزائرية، قسطنطينية، ١٣٧١هـ.
٩٢- غاية المرام، أبو الحسن سيف الدِّين علي الآمدي، المحقق: حسن محمود عبد اللطيف، النَّاشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية-القاهرة، ١٣٩١هـ.
٩٣- الغُنية لطالبي طريق الحق ﷻ، عبد القادر بن موسى محيي الدِّين الجيلاني، أو الكيلاني، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، النَّاشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٩٤- الفائق في أصول الدِّين، محمود بن محمد الخوارزمي، تحقيق: ويلفرد ومرتين، النَّاشر: مؤسسة: بزهوشي حكمت وفلسفة إيران، طهران، ١٩٣٥م.
٩٥- الفتاوى الحديثية، أحمد بن حَجَر الهيتمي، قدم له: محمد المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٩٦- فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء-الإدارة العامة للطبع-الرياض.
٩٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن حَجَر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
٩٨- الفَرْق بين الفِرَق وبيان الفرقة النَّاجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، أبو منصور، النَّاشر: دار الآفاق الجديدة-بيروت، الطبعة: الثَّانية، ١٩٧٧م.
٩٩- الفُرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، النَّاشر: مكتبة دار البيان، دمشق، عام النشر: ١٤٠٥هـ.
١٠٠- الفَصْل في الملل والأهواء والنِّحل، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، النَّاشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
١٠١- فضائح الباطنية، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، المحقق: عبد الرحمن بدوي، النَّاشر: مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت.
١٠٢- القول المفيد على كتاب التَّوحيد، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط الثَّانية، ١٤٢٤هـ.
١٠٣- كتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، عبد الملك الجويني، ضبط وتحقيق: أحمد السايح، وتوفيق هبة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط٢، ١٤٣٦هـ.
١٠٤- كتاب التَّوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، النَّاشر: مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ط٥، ١٤١٤هـ.
١٠٥- الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمر الزمخشري، النَّاشر: دار الكتاب العربي-بيروت، الطبعة: الثَّالثة، ١٤٠٧هـ.
١٠٦- كشف الأستار لإبطال ادِّعاء فناء النار، علي جابر الحربي، دار طيبة، مكة، ط الأولى، ١٤١٠هـ.
١٠٧- لسان العرب، ابن منظور: جمال الدِّين الإفريقي، بيروت، دار صادر، ط٣،

١٤١٤هـ.
١٠٨- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، محمد بن أحمد السَّفَّاريني، النَّاشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها-دمشق. الطبعة: الثَّانية، ١٤٠٢هـ.
١٠٩- لوائح الأنوار السَّنية ولواقح الأفكار السُّنِّية، محمد بن أحمد بن سالم السَّفَّاريني الحنبلي، دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصيري، النَّاشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١١٠- متشابه القرآن، القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني، تحقيق: عدنان محمد زرزور، دار التراث بالقاهرة، دار النصر للطباعة، ١٩٦٩م.
١١١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: حسام الدِّين القدسي، النَّاشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ.
١١٢- مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، جمعه: عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥هـ.
١١٣- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، النَّاشر: دار الوطن، ودار الثُّريا، الطبعة: الأخيرة، ١٤١٣هـ.
١١٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن عطية الأندلسي، المحقق: عبد السَّلام عبد الشَّافي محمد، النَّاشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١١٥- المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، علاء الدِّين أبو الحسن علي بن البعلي الدِّمشقي الحنبلي ابن اللحام، المحقق: د. محمد مظهر بقا، النَّاشر: جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ.
١١٦- مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، أحمد بن علي بن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٧- المستدرك على الصَّحيحين، أبو عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
١١٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط، إشراف عبد الله التركي، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
١١٩- معارج القبول بشرح سلم الوصول، حافظ حكمي، المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، النَّاشر: دار ابن القيم-الدَّمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
١٢٠- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
١٢١- مفاتيح الغيب، محمد بن عمر الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
١٢٢- مفتاح دار السَّعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، عبد الرحمن بن حسن بن قائد، النَّاشر: دار عطاءات العلم (الرياض)، دار ابن حزم (بيروت)، ط٣، ١٤٤٠هـ.
١٢٣- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، حققه وعلق عليه وقدَّم له: محيي الدِّين ديب مستو -أحمد محمد السيد -يوسف علي بديوي -محمود إبراهيم بزال، النَّاشر: دار ابن كثير، دمشق -بيروت، دار الكلم الطيب، دمشق-بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ.
١٢٤- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّخاوي، المحقق: محمد عثمان الخُشت، النَّاشر: دار الكتاب العربي-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٢٥- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، المحقق: نعيم زرزور، النَّاشر: المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
١٢٦- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
١٢٧- الملل والنِّحل، محمد عبد الكريم الشهرستاني، تحقيق: عبد العزيز الوكيل، مؤسسة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٨هـ.

١٢٨- النُّبوات، أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، المحقق: عبد العزيز بن صالح الطويان، النَّاشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
١٢٩- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، محمد بن أبي الفيض الإدريسي الشهير بالكتاني، المحقق: شرف حجازي، النَّاشر: دار الكتب السلفية-مصر.
١٣٠- النِّهاية في الفتن والملاحم: لابن كثير، تحقيق محمد فهيم أبو عبية، نشر مكتبة النصر الحديثة بالرياض، الطبعة: الأولى، عام ١٩٦٨هـ.
١٣١- النِّهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدِّين بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي-محمود محمد الطناحي، النَّاشر: المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ.

Romanized List of Resources:

1. *al-Ibāḍiyyah ʿAqīdan wa-Madhhaban*, Ṣābir Ṭuʿaymah, Dār al-Jīl, Bayrūt, Ṭ. 1, 1406 AH.
2. *al-Ibānah ʿan Uṣūl al-Diyānah*, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl al-Ashʿarī, ed. Fawqiyyah Ḥusayn Maḥmūd, Dār al-Anṣār, al-Qāhirah, Ṭ. 1, 1397 AH.
3. *al-Ibānah ʿan Sharīʿat al-Firqat al-Nājiyah wa-Mujānabat al-Firaq al-Madhmūmah*, Abū ʿAbd Allāh ibn Baṭṭah al-ʿUkbarī, eds. Riḍā Maʿṭī, ʿUthmān al-Athiyūbī, Yūsuf al-Wābil, al-Walīd ibn Sayf al-Naṣr, and Ḥamad al-Tuwayjirī, Dār al-Rāyah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ.
4. *Ijmāʿ al-Salaf fī al-Iʿtiqād kamā Ḥakāhu Ḥarb al-Kirmānī*, ed. and annotated by Asʿad ibn Fatḥī al-Zaʿtarī, with an introduction by Dr. Muḥammad ibn Hādī al-Madkhalī, Dār al-Imām Aḥmad, al-Qāhirah, Ṭ. 1, 1432 AH.
5. *al-Iḥkām fī Uṣūl al-Aḥkām*, Abū Muḥammad ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd ibn Ḥazm, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt.
6. *Irshād al-Fuḥūl ilā Taḥqīq al-Ḥaqq min ʿIlm al-Uṣūl*, Muḥammad ibn ʿAlī al-Shawkānī, ed. Shaykh Aḥmad ʿIzzū ʿInāyah, Dimashq – Kafr Baṭnā, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Ṭ. 1, 1419 AH.
7. *Aṣl Ṣifat Ṣalāt al-Nabī ﷺ*, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktabat al-Maʿārif li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1427 AH.
8. *Uṣūl al-Dīn*, ʿAbd al-Qāhir al-Baghdādī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Ṭ. 3, 1410 AH.
9. *Uṣūl al-Dīn*, Muḥammad al-Bazdawī, Maktabat al-Rushd, Ṭ. 1, 1422 AH.
10. *Aḍwāʾ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qurʾān bi-l-Qurʾān*, Muḥammad al-Amīn al-Shinqīṭī, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm, al-Riyāḍ, Ṭ. 5, 1441 AH / 2019 CE.
11. *Iʿtiqād Aʾimmat al-Ḥadīth*, Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Ismāʿīlī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Khamīs, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1412 AH.
12. *al-Iʿtiqād wa-l-Hidāyah ilā Sabīl al-Rashād ʿalā Madhhab al-Salaf wa-Aṣḥāb al-Ḥadīth*, Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī, ed. Aḥmad ʿIṣām al-Kātib, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt, Ṭ. 1, 1401 AH.
13. *al-Iqtiṣād fī al-Iʿtiqād*, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī, with notes by ʿAbd Allāh Muḥammad al-Khalīlī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ. 1, 1424 AH.
14. *al-Iqnāʿ fī Masāʾil al-Ijmāʿ*, ʿAlī ibn Muḥammad ibn al-Qaṭṭān, ed. Ḥasan Fawzī al-Ṣaʿīdī, al-Fārūq al-Ḥadīthah li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr, Ṭ. 1, 1424 AH.
15. *Ākām al-Marjān fī Aḥkām al-Jān*, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Shiblī, ed. Ibrāhīm Muḥammad al-Jamal, Maktabat al-Qurʾān, Miṣr – al-Qāhirah.

16. *al-Intiṣār fī al-Radd ʿalā al-Muʿtazilah al-Qadariyyah al-Ashrār*, Yaḥyā ibn Abī al-Khayr al-ʿImrānī, ed. Suʿūd al-Khalaf, Aḍwāʾ al-Salaf, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1419 AH.
17. *al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr*, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf, ed. Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1420 AH.
18. *al-Buḥūr al-Zākhirah fī ʿUlūm al-Ākhirah*, Muḥammad ibn Aḥmad al-Saffārīnī, ed. ʿAbd al-ʿAzīz Aḥmad ibn Muḥammad al-Mushaīqaḥ, Dār al-ʿĀṣimah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1430 AH.
19. *al-Badr al-Tammām Sharḥ Bulūgh al-Marām*, al-Ḥusayn ibn Muḥammad ibn Saʿīd al-Laʿī, known as al-Maghribī, ed. ʿAlī ibn ʿAbd Allāh al-Zabin, Dār Hajr, Ṭ. 1, 1414, 1424, 1428 AH.
20. *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs*, Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī al-Zabīdī, ed. by a group of specialists, published by Wizārat al-Irshād wa-l-Anbāʾ in Kuwait and the Majlis al-Waṭanī li-l-Thaqāfah wa-l-Funūn wa-l-Ādāb, 1422 AH.
21. *Tārīkh Baghdād*, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī al-Khaṭīb al-Baghdādī, ed. Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ. 1, 1422 AH.
22. *Taʾwīl Mukhtalif al-Ḥadīth*, Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah, al-Maktab al-Islāmī – Muʾassasat al-Ishrāq, Ṭ. 2, 1419 AH.
23. *al-Tabsīr fī al-Dīn wa-Tamyīz al-Firqat al-Nājiyah ʿan al-Firaq al-Hālikīn*, Ṭāhir ibn Muḥammad al-Isfarāʾīnī, ed. Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, ʿĀlam al-Kutub – Lubnān, Ṭ. 1, 1403 AH.
24. *al-Tadhkirah bi-Aḥwāl al-Mawtā wa-Umūr al-Ākhirah*, Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurṭubī, ed. and studied by Dr. al-Ṣādiq ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm, Maktabat Dār al-Minhāj li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1425 AH.
25. *Taʿlīq Mukhtaṣar ʿalā Kitāb Lumʿat al-Iʿtiqād al-Hādī ilā Sabīl al-Rashād*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, ed. Ashraf ibn ʿAbd al-Maqṣūd ibn ʿAbd al-Raḥīm, Maktabat Aḍwāʾ al-Salaf, Ṭ. 3, 1415 AH.
26. *al-Tafsīr al-Basīṭ*, ʿAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, edited from academic theses at al-Imām University, published by ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī – Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1430 AH.
27. *Maʿālim al-Tanzīl*, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʿūd al-Baghawī, verified and hadiths traced by Muḥammad ʿAbd Allāh al-Nimr, ʿUthmān Jumʿah Ḍamīriyyah, and Sulaymān Muslim al-Ḥarsh, Dār Ṭaybah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 4, 1417 AH.
28. *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* (also known as *Tafsīr al-Ṭabarī*), Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, ed. ʿAbd Allāh al-Turkī, Dār Hajr li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ wa-l-Iʿlān, Ṭ. 1, 1422 AH.
29. *Tafsīr al-Fātiḥah wa-al-Baqarah*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Saʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1423 AH.

30. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm*, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn Kathīr, al-Riyāḍ, Dār Ṭaybah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, Ṭ. 2, 1420 AH.
31. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat Āl ʿImrān)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 3, 1435 AH.
32. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Anʿām)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1433 AH.
33. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Ḥujurāt – al-Ḥadīd)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, Dār al-Thurayyā li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1425 AH.
34. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Rūm)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1436 AH.
35. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Sajdah)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1436 AH.
36. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Shūrā)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1437 AH.
37. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-ʿAnkabūt)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1436 AH.
38. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Nisāʾ)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1430 AH.
39. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat al-Naml)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1436 AH.
40. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Sūrat Sabaʾ)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1436 AH.
41. *Tafsīr al-Qurʾān al-Karīm (Juzʾ ʿAmma)*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, prepared and sourced by Fahd ibn Nāṣir al-Sulaymān, Dār al-Thurayyā li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 2, 1423 AH.
42. *Tafsīr al-Qurʾān*, Manṣūr ibn Muḥammad al-Samʿānī, eds. Yāsir ibn Ibrāhīm and Ghunaym ibn ʿAbbās ibn Ghunaym, Dār al-Waṭan, al-Riyāḍ – Saudi Arabia, Ṭ. 1, 1418 AH / 1997 CE.

43. *Tafsīr Juzʾ Tabārak*, ʿAbd al-Qādir al-Maghribī, Dār wa-Maṭābiʿ al-Shaʿb, reprinted from the Amīrīyah Press edition, al-Qāhirah, 1366 AH.
44. *Tafsīr Juzʾ ʿAmma,* Muḥammad ʿAbduh, Maktabat wa-Maṭbaʿat ʿAlī Muḥammad Ṣubayḥ, al-Azhar, 1387 AH.
45. *al-Tamhīd limā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-Maʿānī wa-l-Asānīd*, Abū ʿUmar ibn ʿAbd al-Barr al-Namarī al-Qurṭubī, ed. and annotated by Prof. Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Muʾassasat al-Furqān li-l-Turāth al-Islāmī, London, Ṭ. 1, 1439 AH.
46. *al-Tanbīh wa-l-Radd ʿalā Ahl al-Ahwāʾ wa-l-Bidaʿ,* Muḥammad ibn Aḥmad al-Malṭī, ed. Muḥammad Zāhid ibn al-Ḥasan al-Kawtharī, al-Maktabah al-Azharīyah li-l-Turāth – Miṣr.
47. *Tahdhīb al-Lughah,* Muḥammad ibn Aḥmad al-Azharī, Bayrūt, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2001 CE.
48. *Taysīr al-ʿAzīz al-Ḥamīd fī Sharḥ Kitāb al-Tawḥīd*, Sulaymān ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Wahhāb, ed. Zuhayr al-Shāwish, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Dimashq, Ṭ. 1, 1423 AH.
49. *Jāmiʿ al-Tirmidhī,* al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsā, Ṭ. 2, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Salām, 1421 AH.
50. *al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān*, Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī al-Qurṭubī, eds. Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh, Dār al-Kutub al-Miṣriyyah – al-Qāhirah, Ṭ. 2, 1384 AH.
51. *Jalī al-Shurūḥ ʿalā Nūniyyat Fatḥ ibn Nūḥ*, Rāshid al-Būṣāfī, Maktabat Khazāʾin al-Āthār, ʿAmmān, Barkāʾ, Ṭ. 1, 1439 AH.
52. *Hādī al-Arwāḥ ilā Bilād al-Afrāḥ*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Ibn Qayyim al-Jawziyyah, ed. Zāʾid ibn Aḥmad al-Nishīrī, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm (al-Riyāḍ), Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), Ṭ. 4, 1440 AH / 2019 CE (first printing by Dār Ibn Ḥazm).
53. *Daʿāwā al-Munāwiʾīn li-Shaykh al-Islām Ibn Taymiyyah: ʿArḍ wa-Naqd*, ʿAbd Allāh ibn Ṣāliḥ ibn ʿAbd al-ʿAzīz al-Ghuṣn, Dār Ibn al-Jawzī li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 1, 1424 AH.
54. *Dafʿ Īhām al-Iḍṭirāb ʿan Āyāt al-Kitāb,* Muḥammad al-Amīn al-Shinqīṭī, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm (al-Riyāḍ), Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), Ṭ. 5, 1441 AH / 2019 CE (first printing by Dār Ibn Ḥazm).
55. *al-Radd ʿalā al-Jahmiyyah*, ʿUthmān ibn Saʿīd al-Dārimī, ed. Badr ibn ʿAbd Allāh al-Badr, Dār Ibn al-Athīr – al-Kuwayt, Ṭ. 2, 1416 AH.
56. *al-Radd ʿalā man Qāla Bifināʾ al-Jannah wa-l-Nār,* Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, ed. Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Samhari, Dār Balansiyyah – al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1415 AH.
57. *Risālat al-Sijzī ilā Ahl Zubayd fī al-Radd ʿalā man Ankar al-Ḥarf wa-l-Ṣawt*, ʿUbayd Allāh ibn Saʿīd ibn Ḥātim al-Sijzī, ed. Muḥammad Bā Karīm, ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-l-Jāmiʿah al-Islāmiyyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 2, 1423 AH.

58. *Risālah ilā Ahl al-Thaghr bi-Bāb al-Abwāb*, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl al-Ashʿarī, ed. Prof. Dr. ʿAbd Allāh Shākir Muḥammad al-Junaydī, ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-l-Jāmiʿah al-Islāmiyyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah.
59. *al-Rūḥ*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Ibn Qayyim al-Jawziyyah, ed. Muḥammad Ajmal Ayyūb al-Iṣlāḥī, ḥadīths verified by Kamāl ibn Muḥammad Qālamī, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm (al-Riyāḍ), Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), Ṭ. 3, 1440 AH / 2019 CE (first printing by Dār Ibn Ḥazm).
60. *Rawḍat al-Nāẓir wa-Junnat al-Munāẓir fī Uṣūl al-Fiqh ʿalā Madhhab al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, al-Muʿaffaq al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Qudāmah, annotated and clarified by Dr. Shaʿbān Muḥammad Ismāʿīl, Muʾassasat al-Rayyān li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, Ṭ. 2, 1423 AH.
61. *Sunan Ibn Mājah*, al-Qazwīnī, Muḥammad Ibn Mājah, Ṭ. 1, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Salām, 1420 AH.
62. *Sunan Abī Dāwūd al-Sijistānī*, Sulaymān ibn al-Ashʿath, Ṭ. 1, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Salām, 1420 AH.
63. *Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ*, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī, ed. by a team of scholars under the supervision of Shaykh Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, Ṭ. 3, 1405 AH.
64. *Sharḥ Uṣūl Iʿtiqād Ahl al-Sunnah wa-l-Jamāʿah*, Abū al-Qāsim Hibat Allāh ibn al-Ḥasan ibn Manṣūr al-Ṭabarī al-Rāzī al-Lālakāʾī, ed. Prof. Aḥmad ibn Saʿd ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, Dār Ṭaybah – al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 8, 1423 AH.
65. *Sharḥ al-Uṣūl al-Khamsah*, al-Qāḍī ʿAbd al-Jabbār, ed. ʿAbd al-Karīm ʿUthmān, Maktabat Wahbah, al-Qāhirah, Ṭ. 1, 1384 AH / 1965 CE.
66. *Sharḥ al-ʿAqīdah al-Saffārīniyyah*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, Dār al-Waṭan li-l-Nashr, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1426 AH.
67. *Sharḥ al-ʿAqīdah al-Ṭaḥāwiyyah*, Muḥammad ibn Abī al-ʿIzz al-Ḥanafī, eds. Shuʿayb al-Arnāʾūṭ and ʿAbd Allāh ibn al-Muḥsin al-Turkī, Muʾassasat al-Risālah – Bayrūt, Ṭ. 10, 1417 AH.
68. *Sharḥ al-ʿAqīdah al-Wāsiṭiyyah*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, ḥadīths sourced and edited by Saʿd ibn Fawwāz al-Ṣumayl, Dār Ibn al-Jawzī li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 6, 1421 AH.
69. *Sharḥ al-Maqāṣid*, Masʿūd al-Taftāzānī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, Ṭ. 1, 1422 AH.
70. *al-Sharḥ al-Mumtiʿ ʿalā Zād al-Mustaqniʿ*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī, Ṭ. 1, 1422 AH.
71. *Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim,* Yaḥyā ibn Sharaf al-Nawawī, Bayrūt, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Ṭ. 2, 1392 AH.
72. *Sharḥ Thalāthat al-Uṣūl,* Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, Dār al-Thurayyā li-l-Nashr, Ṭ. 4, 1424 AH.

73. *Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Ibn Baṭṭāl, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Khalaf, ed. Yāsir ibn Ibrāhīm, Maktabat al-Rushd – al-Suʿūdiyyah, al-Riyāḍ, Ṭ. 2, 1423 AH.
74. *Sharḥ ʿAqīdat Ahl al-Sunnah wa-l-Jamāʿah*, Muḥammad al-ʿUthaymīn, Muʾassasat al-Shaykh Muḥammad Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn al-Khayriyyah, Ṭ. 1, 1437 AH.
75. *Sharḥ Kashf al-Shubuhāt*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, prepared by Fahd ibn Nāṣir ibn Ibrāhīm al-Sulaymān, Dār al-Thurayyā li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1416 AH.
76. *Sharḥ Madhāhib Ahl al-Sunnah wa-Maʿrifat Sharāʾiʿ al-Dīn wa-l-Tamassuk bi-l-Sunan*, ʿUmar ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, known as Ibn Shāhīn, ed. ʿĀdil ibn Muḥammad, Muʾassasat Qurṭubah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, Ṭ. 1, 1415 AH.
77. *Sharḥ Muntahā al-Irādāt*, Manṣūr ibn Yūnus ibn Idrīs al-Bahūtī, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, Ṭ. 1, 1414 AH.
78. *al-Sharḥ wa-l-Ibānah ʿalā Uṣūl al-Sunnah wa-l-Diyānah*, ʿUbayd Allāh ibn Baṭṭah al-ʿUkbarī, ed. Riḍā Naʿsān Maʿṭī, Maktabat al-ʿUlūm wa-l-Ḥikam, al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ. 1, 1423 AH.
79. *al-Sharīʿah*, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAbd Allāh al-Ājurrī, ed. ʿAbd Allāh ibn ʿUmar ibn Sulaymān al-Dumayjī, Dār al-Waṭan, al-Riyāḍ, Ṭ. 2, 1420 AH.
80. *Shuʿab al-Īmān*, ʿAbd al-Jalīl ibn Mūsā al-Qaṣrī, ed. Sayyid Kasrawī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, Ṭ. 1, 1416 AH.
81. *al-Shifāʾ bi-Taʿrīf Ḥuqūq al-Muṣṭafā*, ʿIyāḍ ibn Mūsā al-Yaḥṣubī, Dār al-Fayḥāʾ, ʿAmmān, Ṭ. 2, 1407 AH.
82. *al-Shafāʿah ʿinda Ahl al-Sunnah wa-l-Jamāʿah*, Nāṣir al-Judayyʿ, Dār Aṭlas li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, Ṭ. 1, 1417 AH.
83. *Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah*, Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah, verified, annotated, and introduced by Dr. Muḥammad Muṣṭafā al-Aʿẓamī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ. 2, 1412 AH.
84. *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṭ. 2, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Salām, 1419 AH.
85. *Ṣaḥīḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr wa-Ziyādātih*, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Bayrūt, al-Maktab al-Islāmī.
86. *Ṣaḥīḥ Muslim*, al-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, Ṭ. 2, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Salām, 1421 AH.
87. *al-Ṣafadiyyah*, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah al-Ḥarrānī, ed. Muḥammad Rashād Sālim, Maktabat Ibn Taymiyyah, Miṣr, Ṭ. 2, 1406 AH.
88. *Ḍaʿīf al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr*, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, supervised by Zuhayr al-Shāwish, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ. 2, 1399 AH.
89. *Ṭarīq al-Hijratayn wa-Bāb al-Saʿādatayn*, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Ibn Qayyim al-Jawziyyah, ed. Muḥammad Ajmal al-Iṣlāḥī, ḥadīths verified by Zāʾid ibn Aḥmad al-Nishīrī, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm (al-

Riyāḍ), Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), Ṭ. 4, 1440 AH / 2019 CE (first printing by Dār Ibn Ḥazm).
90. *al-ʿUddah fī Uṣūl al-Fiqh*, al-Qāḍī Abū Yaʿlā Muḥammad ibn al-Ḥusayn al-Farrāʾ al-Baghdādī al-Ḥanbalī, verified, annotated, and edited by Prof. Dr. Aḥmad ibn ʿAlī ibn Sirr al-Mubārakī, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ. 2, 1410 AH.
91. *Gāyat al-Murād fī Naẓm al-Iʿtiqād*, Nūr al-Dīn al-Sālimī al-ʿUmānī, commentary by ʿAbd Allāh al-Kāmlī, al-Maṭbaʿah al-Jazāʾiriyyah, Qusanṭīnah, 1371 AH.
92. *Gāyat al-Marām*, Abū al-Ḥasan Sayf al-Dīn ʿAlī al-Āmidī, ed. Ḥasan Maḥmūd ʿAbd al-Laṭīf, al-Majlis al-Aʿlā li-l-Shuʾūn al-Islāmiyyah – al-Qāhirah, 1391 AH.
93. *al-Ghunyah li-Ṭālibī Ṭarīq al-Ḥaqq ʿAzza wa-Jall*, ʿAbd al-Qādir ibn Mūsā Muḥyī al-Dīn al-Jīlānī (or al-Kīlānī), ed. Abū ʿAbd al-Raḥmān Ṣalāḥ ibn Muḥammad ibn ʿUwāyḍah, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ. 1, 1417 AH.
94. *al-Fāʾiq fī Uṣūl al-Dīn*, Maḥmūd ibn Muḥammad al-Khwārazmī, ed. Wilfred and Martin, published by Buzhūshī-yi Ḥikmat wa-Falsafah-yi Īrān, Ṭihrān, 1935 CE.
95. *al-Fatāwā al-Ḥadīthiyyah*, Aḥmad ibn Ḥajar al-Haytamī, with a preface by Muḥammad al-Marʿashlī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, Ṭ. 1, 1419 AH.
96. *Fatāwā al-Lajnah al-Dāʾimah, al-Majmūʿah al-Ūlā*, compiled and arranged by Aḥmad al-Duwaysh, Riʾāsat Idārat al-Buḥūth al-ʿIlmiyyah wa-l-Iftāʾ – al-Idārah al-ʿĀmmah li-l-Ṭibāʿah – al-Riyāḍ.
97. *Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Aḥmad ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, ed. Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379 AH.
98. *al-Farq bayna al-Firaq wa-Bayān al-Firqat al-Nājiyah*, ʿAbd al-Qāhir ibn Ṭāhir al-Baghdādī (Abū Manṣūr), Dār al-Āfāq al-Jadīdah – Bayrūt, Ṭ. 2, 1977 CE.
99. *al-Furqān bayna Awliyāʾ al-Raḥmān wa-Awliyāʾ al-Shayṭān*, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, ed. and ḥadīths verified by ʿAbd al-Qādir al-Arnāʾūṭ, Maktabat Dār al-Bayān, Dimashq, 1405 AH.
100. *al-Fiṣal fī al-Milal wa-l-Ahwāʾ wa-l-Niḥal*, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd ibn Ḥazm al-Andalusī, Maktabat al-Khānijī, al-Qāhirah.
101. *Faḍāʾiḥ al-Bāṭiniyyah*, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī, ed. ʿAbd al-Raḥmān Badawī, Muʾassasat Dār al-Kutub al-Thaqāfiyyah, al-Kuwayt.
102. *al-Qawl al-Mufīd ʿalā Kitāb al-Tawḥīd*, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-ʿUthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 2, 1424 AH.
103. *Kitāb al-Irshād ilā Qawāṭiʿ al-Adillah fī Uṣūl al-Iʿtiqād*, ʿAbd al-Malik al-Juwaynī, verified and edited by Aḥmad al-Sāyiḥ and Tawfīq Hibah, Maktabat al-Thaqāfah al-Dīniyyah, al-Qāhirah, Ṭ. 2, 1436 AH.

104.*Kitāb al-Tawḥīd wa-Ithbāt Ṣifāt al-Rabb ʿAzza wa-Jall*, Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah, ed. ʿAbd al-ʿAzīz ibn Ibrāhīm al-Shahwān, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, al-Suʿūdiyyah, Ṭ. 5, 1414 AH.
105.*al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl*, Maḥmūd ibn ʿUmar al-Zamakhsharī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī – Bayrūt, Ṭ. 3, 1407 AH.
106.*Kashf al-Astār li-Ibṭāl Iddaʿāʾ Fanāʾ al-Nār*, ʿAlī Jābir al-Ḥarbī, Dār Ṭaybah, Makkah, Ṭ. 1, 1410 AH.
107.*Lisān al-ʿArab*, Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn al-Ifriqī, Dār Ṣādir, Bayrūt, Ṭ. 3, 1414 AH.
108.*Lawāmiʿ al-Anwār al-Bahiyyah wa-Sawāṭiʿ al-Asrār al-Athariyyah li-Sharḥ al-Durrah al-Muḍiyyah fī ʿAqīd al-Firqah al-Marḍiyyah,* Muḥammad ibn Aḥmad al-Saffārīnī, Muʾassasat al-Khāfiqayn wa-Maktabatuhā – Dimashq, Ṭ. 2, 1402 AH.
109.*Lawāʾiḥ al-Anwār al-Saniyyah wa-Lawāqiḥ al-Afkār al-Sunniyyah,* Muḥammad ibn Aḥmad ibn Sālim al-Saffārīnī al-Ḥanbalī, ed. ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Sulaymān al-Baṣīrī, Maktabat al-Rushd li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1415 AH.
110.*Mutashābih al-Qurʾān*, al-Qāḍī ʿAbd al-Jabbār ibn Aḥmad al-Hamadhānī, ed. ʿAdnān Muḥammad Zarzūr, Dār al-Turāth, al-Qāhirah, Dār al-Naṣr li-l-Ṭibāʿah, 1969 CE.
111.*Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid*, ʿAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaimān al-Haythamī, ed. Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī, al-Qāhirah, 1414 AH.
112.*Majmūʿ al-Fatāwā*, Shaykh al-Islām Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, compiled by ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim and his son Muḥammad, al-Madīnah al-Munawwarah, Mujammaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1425 AH.
113.*Majmūʿ Fatāwā wa-Rasāʾil Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-ʿUthaymīn*, compiled and arranged by Fahd ibn Nāṣir ibn Ibrāhīm al-Sulaymān, Dār al-Waṭan and Dār al-Thurayyā, Ṭ. Ākhirah, 1413 AH.
114.*al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz*, ʿAbd al-Ḥaqq ibn ʿAṭiyyah al-Andalusī, ed. ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, Ṭ. 1, 1422 AH.
115.*al-Mukhtaṣar fī Uṣūl al-Fiqh ʿalā Madhhab al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, ʿAlāʾ al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn al-Baʿlī al-Dimashqī al-Ḥanbalī, known as Ibn al-Laḥḥām, ed. Dr. Muḥammad Maẓhar Baqqā, Jāmiʿat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz, Makkah al-Mukarramah, 1400 AH.
116.*Marātib al-Ijmāʿ fī al-ʿIbādāt wa-l-Muʿāmalāt wa-l-Iʿtiqādāt*, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥazm al-Andalusī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt.
117.*al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, Abū ʿAbd Allāh al-Ḥākim, ed. Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, Ṭ. 1, 1411 AH.
118.*Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, ed. Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, supervised by ʿAbd Allāh al-Turkī, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ. 1, 1421 AH.

119. *Maʿārij al-Qubūl bi-Sharḥ Sullam al-Wuṣūl*, Ḥāfiẓ Ḥakamī, ed. ʿUmar ibn Maḥmūd Abū ʿUmar, Dār Ibn al-Qayyim – al-Dammām, Ṭ. 1, 1410 AH.
120. *al-Mughnī ʿan Ḥaml al-Asfār fī al-Asfār fī Takhrīj mā fī al-Iḥyāʾ min al-Akhbār*, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn al-ʿIrāqī, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt – Lubnān, Ṭ. 1, 1426 AH.
121. *Mafātīḥ al-Ghayb*, Muḥammad ibn ʿUmar al-Rāzī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, Ṭ. 3, 1420 AH.
122. *Miftāḥ Dār al-Saʿādah wa-Manshūr Wilāyat al-ʿIlm wa-l-Irādah*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Ibn Qayyim al-Jawziyyah, ed. ʿAbd al-Raḥmān ibn Ḥasan ibn Qāʾid, Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm (al-Riyāḍ), Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), Ṭ. 3, 1440 AH.
123. *al-Mufhim limā Ashkala min Talkhīṣ Kitāb Muslim*, Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿUmar ibn Ibrāhīm al-Qurṭubī, eds. Muḥyī al-Dīn Dīb Mistū, Aḥmad Muḥammad al-Sayyid, Yūsuf ʿAlī Badyawī, and Maḥmūd Ibrāhīm Bazāl, Dār Ibn Kathīr (Dimashq–Bayrūt), Dār al-Kalim al-Ṭayyib (Dimashq–Bayrūt), Ṭ. 1, 1417 AH.
124. *al-Maqāṣid al-Ḥasanah fī Bayān Kathīr min al-Aḥādīth al-Mushtaharah ʿalā al-Alsinah*, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Sakhāwī, ed. Muḥammad ʿUthmān al-Khusht, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, Ṭ. 1, 1405 AH.
125. *Maqālāt al-Islāmiyyīn wa-Ikhtilāf al-Muṣallīn*, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl al-Ashʿarī, ed. Naʿīm Zarzūr, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Bayrūt, Ṭ. 1, 1426 AH.
126. *Maqāyīs al-Lughah*, Aḥmad ibn Fāris, Dār al-Fikr, 1399 AH.
127. *al-Milal wa-l-Niḥal*, Muḥammad ʿAbd al-Karīm al-Shahrastānī, ed. ʿAbd al-ʿAzīz al-Wakīl, Muʾassasat al-Ḥalabī, al-Qāhirah, 1968 CE.
128. *al-Nubuwwāt*, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, ed. ʿAbd al-ʿAzīz ibn Ṣāliḥ al-Ṭuwayyān, Aḍwāʾ al-Salaf, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1420 AH.
129. *Naẓm al-Mutanāthir min al-Ḥadīth al-Mutawātir*, Muḥammad ibn Abī al-Fayḍ al-Idrīsī, known as al-Kattānī, ed. Sharaf Ḥijāzī, Dār al-Kutub al-Salafiyyah – Miṣr.
130. *al-Nihāyah fī al-Fitan wa-l-Malāḥim*, Ibn Kathīr, ed. Muḥammad Fahīm Abū ʿUbayyah, Maktabat al-Naṣr al-Ḥadīthah, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1968 CE.
131. *al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa-l-Athar*, Majd al-Dīn Ibn al-Athīr, eds. Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, 1399 AH.